فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت CORT) في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات دراسياً

إعـــــداد
د / إيناس فهمي فهمي النقيب
مدرس علم النفس التربوي كلية التربية ـ جامعة بورسعيد
Enas.elnakeep@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية التدريب باستخدام برنامج كورت (CORT) في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات دراسياً ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي المتفوقات دراسياً ، وتم استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذي القياس القبلي والبعدي فقسمت العينة إلى (٣٣) طالبة بالمجموعة التجريبية، و(٣١) بالمجموعة الضابطة ، وتمثلت أدوات البحث في أدوات المعالجة وهي : برنامج (الكورت)، وأدوات القياس وهي : اختبار مهارات التفكير المستقبلي ، ومقياس الابتكارية الانفعالية ، وتم استخدام اختبار الذكاء لجون رافن كأداة لقياس التكافؤ بين المجموعتين ، وكمحك لتحديد العينة . وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) لصالح التطبيق البعدي ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، وتوجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) لصالح التطبيق البعدي. مما يؤكد أن استخدام برنامج (كورت) قد ساهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الصف الأول الثانوي المتفوقات دراسياً .

الكلمات المفتاحية: برنامج كورت ، مهارات التفكير المستقبلي ، الابتكارية الانفعالية ، المتفوقات دراسياً .

The Effectiveness of training using CORT Program in Developing Some Future Thinking Skills and Emotional Creativity among Academically Advanced Secondary Stage Female Students

Dr. Enas Fahmy Fahmy El-Nakeep
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education- Port Said University

Abstract

The present study aimed at investigating the effectiveness of training using CORT program in developing some future thinking skills and emotional creativity among academically advanced secondary stage female students. The sample of the study included (64) academically advanced first grade secondary stage female student. The two groups experimental design with pre-post measurement was used. The sample was divided into an experimental group (33) female student and a control group (31) female student. The instruments of the study included the treatment tools which is CORT program and the measurement tools which include the future thinking skills test and emotional creativity scale. John Raven Intelligence Test was used to measure homogeneity between the two groups and as a criterion to identify the sample. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the future thinking skills test and its sub skills at the level of significance (0.0001) in favour of the experimental group. Results also revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the pre-post future thinking skills test and its sub skills at the level of significance (0.0001) in favour of the post testing. There were also statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the emotional creativity scale and its sub domains at the level of significance (0.0001) in favour of the experimental group. Results also showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the pre-post emotional creativity scale and its sub domains at the level of significance (0.0001) in favour of the post testing. These results indicated that using CORT program contributed in developing future thinking skills and emotional creativity among academically advanced secondary stage female students.

Keywords: CORT program, future thinking skills, emotional creativity, academically advanced female students

مقدمة :

تزايد حرص المجتمعات النامية عامة والمتقدمة خاصة على رعاية المتفوقين دراسياً Academically advanced students ، وإن اختلفت سبل ودرجات هذا الاهتمام إلا أن البحوث الحديثة ذكرت أن الاهتمام بالمتفوقين أصبح ضرورة ملحة لكل المجتمعات التي تسعى للتقدم والرقي. فالمتفوقون هم قاطرة الوطن نحو تحقيق أفضل الإنجازات لتحقيق النهضة الشاملة في مختلف المجالات .

إن الاهتمام بالطلاب المتفوقين دراسياً يمثل تحدياً حضارياً لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ، فالدول التي تبحث عن التقدم والرفاهية تسعى إلى التعرف على المتفوقين من طلابها وتتعهدهم بالرعاية ، لتنمية قدراتهم العقلية ومواهبهم الابتكارية ، وتكون هذه الرعاية عن طريق إعداد برامج تدريبية تنمي لديهم مهارات تساعدهم على مواكبة الحاضر ومواجهة المستقبل ، كما أن التحدي الأكبر لنا كمجتمع عربي هو الاعتراف أن العمل في المستقبل هو عمل الفكر اذ يقتضي منا ان نعمل فكرنا لمواجهة التحديات، والمقصود بالعمل الفكري هو العمل القائم على استخدام مهارات التفكير . (عبد المعطي سويد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦)

إن الطلاب الفائقين دراسياً تمكنهم قدراتهم من القيام بأداء متميز بدرجة ملحوظة ، ويحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية ، ليتمكنوا من تحقيق إسهاماتهم نحو ذواتهم ونحو مجتمعهم . (خليل المعايطة ،ومحمد عبد السلام ، ٢٠١١، ص ١١)

ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء ، فقد اجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة في تفسير هذه الظاهرة ، وإدراك أسرارها رغبة منهم في تطوير استراتيجيات ومناخ يساعدهم على تطوير هذه العملية ، بما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في تكيفه وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة . (صالح محمد أبو جادو ، محمد نوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥)

كما نجد أن عصر التغيرات المتسارعة الذى نعيشه الآن يفرض على المربيين اعتبار التربية والتعليم عملية لا يحدها زمان أو مكان أو حاجة ضرورية لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته ، من هنا يكتسب شعار " تعليم الطالب كيف يفكر " أهميه خاصة

لأنه يحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية ، فالتكيف مع المستجدات يستدعي تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في المواقف الجديدة (رشا الطواشليمي،٢٠١٤، ص ٣)

ويعد التفكير المستقبلي Future thinking نوع من التفكير يستخدم فيه السيناريوهات التي تعطينا توقعا لفترة ما بين عشرين حتى خمسين عاما في المستقبل (Burton , 2005)، وهو استكشاف منظم يشجع على التحليل والنقد والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل .

(Jones, Buntting, Hipkins, McKim, Conner, Saunders, 2012, 688)

وقد أشار بحث باسيج (Passig,2003) إلى أن العالم يجتاح ثورات تكنولوجية تؤثر على كل جوانب الحياة ، وينعكس ذلك على التعليم حيث يتطلب نوعية من الخريجين ذوي مهارات معرفية قادرة على استشراف المستقبل وامتلاك مهارات التفكير المستقبلي .

فتنمية التفكير المستقبلي تجعل الطلاب أكثر وعياً بالمستقبل وبأهمية التخطيط لحياه أفضل ، وأكثر قدرة وفعالية في مواجهة المشكلات المستقبلية وحلها بما لديهم من معارف ، وخبرات تعليمية وقدرة على التنظيم والتنفيذ وكذلك متابعة الخطط المستقبلية وما حقق في الحاضر للاستفادة منه في المستقبل . (هيام أبو المجد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٣)

وتؤكد سهاد المللى (٢٠١٠ ، ص ١٣٨) أن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية معاً، فنجد أن الانفعالات ما هي إلا استجابات بيولوجية بدائية وليس للإنسان تحكم فيها أما الابتكارية تقوم على المرونة والانفتاحية والتروي والقصد ، كما تم النظر للانفعالات على أنها غير معروفة وليست ضمن العمليات العقلية المعروفة، أما الابتكارية فهي عملية عقلية علياً وتعتبر أعلى صور الأداء العقلي.(Averill,Thomas-knowles , 1991,269)

ولذلك ظهر مفهوم الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity في العقد الأخير من القرن العشرين لشرح القدرات الانفعالية Emotional abilities حتي ظهر على يد أفريل (Averill,1995)، وجاء تعريف أفريل (Averill,2004, 229) للابتكار الانفعالي بأنه القدرة علي التجريب والتعبير عن مزيج من الانفعالات الجديدة وتشمل ثلاثة مكونات الجدة Novelty, الأصالة Authenticity،الفاعلية Effectiveness.

يعد برنامج دي بونو لتنمية التفكير (De Pono Thinking Program (CORT البرنامج الأكثر شهرة وانتشاراً واستخداماً من بين برامج تنمية التفكير ويعد إدوارد دي بونو من أبرز علماء التفكير الذين يدافعون بقوة عن برنامج التدريب المنهجي على مهارات التفكير أو أدواته بطريقة مباشرة ، ويتميز برنامج دي بونو المعروف بكورت المشتق اسمه من اسم مؤسسته المعنية بنشر وتطوير البرنامج مؤسسة البحث المعرفي Cognitive Research Trust بأنه يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية ، وهذا هو الاتجاه الذي يتخذه دى بونو . كما يمكن الأستفادة منه في إطار المواد الدراسية عن طريق دمج المهارات التي يتضمنها البرنامج مع مشكلات ومواقف دراسية من محتوى المنهج . (De Bono , 1987, 5)

مشكلة البحث :

تولد إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي :

أولاً : ملاحظات الباحثة من خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية وتواجدها المستمر مع الطلاب المعلمين داخل الفصول مختلفة الفئات ، فقد لاحظت أن طالبات فصول المتفوقات يفتقرن لمفهوم ومهارات التفكير المستقبلي ؛ فهن لا يستخدمن هذه المهارات عند التعرض لمواقف تعليمية أو مهام تربوية ، كما أن انفعالاتهن أثناء الإجابة على التساؤلات والمناقشات لاتتسم بالجدة والابتكار .

ثانياً : نتائج وتوصيات البحوث السابقة فقد أوصى بحث ليلى عبد العظيم (٢٠٠٤) بضرورة الاهتمام والرعاية بالمتفوقين دراسياً ليصبحوا قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلاً ، وقد أوصى جودت سعادة (٢٠١٠) بإعداد برامج تعليمية للطلاب المتفوقين لتنمية مواهبهم وتوجيههم التوجه السليم في المجالات العلمية ؛ وقد أوصى بحث إيمان الصافوري وزيزي عمر (٢٠١٣) بالاهتمام ببرامجنا المدرسية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى يستطيع الطالب أن يواصل حياته بخطط مدروسة . كما أوصت بحوث أخرى بأهمية توسيع استخدام برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين دراسياً كبحث عريب الفاعوري (٢٠٠٦) ، و بحث سامي الأمين (٢٠٢٠ أ) ، وبحث سامي الأمين (٢٠٢٠ ب) .

كما أوصت بعض البحوث بضرورة وأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي كبحث هيكس (Hicks ,D ,1998) ، وبحث أتانسي وكريستينا(Atance , Cristina 2008) ، وبحث لينا أبو صيفة (٢٠١٠)، وبحث (Hulya Kaya,Gonul Bodur,Nazik Yalniz ,2014) وبحث كلا من دانيال وورولاند وفيليب وكارل Danial , Roland, Filipe and Karl (2015)، وبحث سلوى عمـــار (٢٠١٥) ، وبحث إيمان عبد الوارث (٢٠١٦) ، وبحث مرفت هاني (٢٠١٦) ، وبحث هند عبد المجيد (٢٠١٧) ، وبحث إيمان خضر (٢٠٢٠) ، وبحث جمعان الزهراني (٢٠٢١) .

وقد أوصت بعض البحوث بضرورة الاهتمام وتنمية الابتكارية الانفعالية كبحث أفريل (Avrill , 1999) ، وبحث ترانك (Trnka, 2016) ، وبحث كريمان عويضة (٢٠٠٢) ، وبحث علبة محمد (٢٠١٤) ، وبحث حجاج غانم (٢٠١٧) ، وبحث وليد عبد الكريم ونجوان إبراهيم (٢٠٢٠) ، وبحث حسام عبد العال (٢٠٢١).

ثالثاً : في ضوء احساس الباحثة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات البحوث السابقة تم عمل استطلاع رأي (ملحق ١) يقيس مدى وعي الطالبات المتفوقات دراسياً بمفهوم التفكير المستقبلي ومفهوم الابتكارية الانفعالية ، ومدى استخدامهن لهما في المواقف الدراسية؛وذلك من أجل تدعيم إحساس الباحثة،وبحساب تكرارات إجابات الطالبات وجدت أن٨٠ %من الطالبات لا يدركن مفهوم التفكير المستقبلي ولا يستخدمن مهاراته الفرعية ، ولا يدركن أيضاً مفهوم الابتكارية الانفعالية ،وأنهم نمطيين ولا يبتكرن في ردود أفعالهن أو انفعالاتهن تجاه المواقف.

انطلاقاً من إحساس الباحثة بالمشكلة ؛ وكذلك توصيات البحوث السابقة بأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية ؛ وضرورة تنميتهما لدى المتفوقات دراسياً ؛ اختارت الباحثة أكثر البرامج التي تسعى إلى تنمية مهارات التفكير بوجه عام والابتكارية بوجه خاص ، وكان ذلك متمثلا في برنامج (كورت) ، فعلى الرغم من تنوع برامج التدريب على التفكير ، وتنوع الاتجاهات النظرية والتجريبية التى تناولت موضوع التفكير ، فإن أشهر هذه البرامج برنامج (دى بونو) المعروف بكورت والذى يتميز بأنه يصلح لجميع الفئات العمرية والفئات الدراسية المختلفة ؛ كما أنه يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية.

ولحرص الباحثة على إحداث نقلة نوعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية سعت لإجراء هذا البحث باستخدام برنامج الكورت ، وبذلك يعد أول بحث – في حدود علم الباحثة – يقوم باستخدام برنامج (الكورت) لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً ؛ ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١. ما فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت CORT) في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الثانوية ؟
٢. ما فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت CORT) في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الثانوية ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إثراء المجال المعرفي المرتبط بمجال برامج تنمية بعض مهارات التفكير بدراسة تهتم باستخدام برنامج الكورت في تنمية كلاً من مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى المتفوقات دراسياً من طالبات المرحلة الثانوية .
٢. التعرف على فاعلية التدريب باستخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى المتفوقات دراسياً من طالبات المرحلة الثانوية .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي : –

١. الاهتمام بدراسة موضوع مهماً وهو التدريب المباشر على مهارات التفكير ، فالمجال الذى يهتم به البحث هو تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية.
٢. قد يفيد برنامج (كورت CORT) في وضع آليات جديدة للتدريب في بحوث أخرى ومع عينات أخرى ، ولفت أنظار مصممي البرامج التدريبية ، و مخططي المناهج إلى أهمية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير المختلفة .

٣. يطبق هذا البحث على عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً وهي فئة تمثل الثروة القومية لأي بلد وبالأخص مصر ـــــــ حيث نسبة أعداد الإناث أكثر من الذكور ـــــــ ومن الضروري تنمية مهارات مثل : مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية التى تسهم في خلق جيل مبتكر ومميز في مجتمعه .

مصطلحات البحث :

برنامج كورت :(De Bono Thinking Program (CORT

تعرفه الباحثة بأنه : أحد البرامج التي تعلم التفكير كمادة مستقلة ، ويمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية من خلال استخدام الوحدات التالية (كورت ١) ، (كورت ٤) ، (كورت ٥) بعد دمجها بما يناسب عينة البحث الحالي .

مهارات التفكير المستقبلي: Future thinking skills

تعرفها الباحثة بأنها : عملية عقلية معرفية تعتمد على مدى تمكن الطالبات المتفوقات دراسياً من تكوين صورة محتمل وقوعها في المستقبل وباستخدام المهارات مثل : (التخيل المستقبلي – التصور المستقبلي – التوقع المستقبلي – حل المشكلات المستقبلية) ، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

الابتكارية الانفعالية : Emotional Creativity

تعرفها الباحثة بأنها : مجموعة من الانفعالات التي تعبر بها الطالبات المتفوقات دراسياً عن نفسها بطريقة فريدة مبتكرة وذات قيمة ، وتتمثل في ثلاثة أبعاد هي : البعد الأول : التحضير والإعداد للانفعال ، والبعد الثاني : الأصالة والابتكار في الانفعال، والبعد الثالث : صدق وفاعلية الانفعال ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في مقياس الابتكارية الانفعالية .

المتفوقات دراسياً: Academically advanced students

تعرفه الباحثة بأنه : الطالبات التي يمتلكن قدرات عقلية معرفية أعلى من المتوسط، ويكون تحصيلهن الدراسي أعلى من ٩٠ % ، ويتحدد في البحث الحالي بمحك الذكاء ومحك التحصيل الدراسي .

الاطار النظري والبحوث السابقة :

تعرض الباحثة فيما يلي إطاراً نظرياً لمتغيرات البحث المتمثلة في برنامج دي بونو لتنمية مهارات التفكير ، ومهارات التفكير المستقبلي ، والابتكارية الانفعالية ، المتفوقين الدراسياً مع عرض لبعض البحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وعرض تعقيب لما توصلت إليه الباحثة من خلال الأطر النظرية والبحوث السابقة ، وفيما يلي عرض للمتغيرات :

أولاً : برنامج دي بونو لتنمية مهارات التفكير: De Bono Thinking Program

يعتبر برنامج (كورت **CORT**) من البرامج العالمية ، حيث يرجع الاهتمام المتزايد ببرامج مهارات التفكير المباشر لسببين هما :

١. الأهمية القصوى لمهارات التفكير في معالجة المعلومات ، على اعتبار أن أى تفكير هادف يتضمن مجموعة من المهارات ، التي لا يجوز إهمالها أو الافتراض بأن المتعلم يمكن أن يجيدها بصورة غير مباشرة عن طريق دراسة محتوى مادة دراسية ما .

٢. أن أي برنامج لتنمية مهارات التفكير ، لابد وأن يتضمن تدريبات مدروسة لرفع مستوى استقلالية تفكير المتعلم وفاعليته في ممارسة التفكير الموجه ذاتيا والمنطلق ذاتيا ، وهذه غاية برامج تنمية مهارات التفكير المباشر . (فتحي جروان ، ٢٠٠٧ ، ص ٧)

وأوضح إجلير (Aegler ,1993. 3) أن البرنامج يتكون من ست وحدات وتتألف كل وحدة من عشر أدوات ، ويصلح للتطبيق على الطلاب من عمر ٨ إلى ٢٢ سنة. وقد توزعت أدوات البرنامج على ست وحدات وهي :

الوحدة الأولى : (كورت ١) توسيع مجال الإدراك (Perceptual Breadth) :

يتم فيه تدريب الطلاب على التفكير في جميع جوانب المواقف بكل الطرق الممكنة، وأخذ النتائج المترتبة على كل اختيار بالنسبة للأهداف المتحققة ، فهو يهدف إلى توسيع التفكير والإدراك والنظر إلى الأشياء بأكثر من زاوية لاكتشافها قبل الحكم عليها ، وبالتالي الوصول إلى قرار صائب وتخطيط سليم.(De Bono , 1987 . 5)

ويقترح دي بونو أن يتم التدريب على هذه الوحدة في بداية البرنامج ، بينما يتم التدريب بالوحدات الأخرى بأي ترتيب ، وتتمثل أدوات الوحدة الأولى فيما يلي : (معالجة الأفكار – الإيجابيات ، السلبيات ، عناصر الاهتمام – ، اعتبار جميع العوامل ، القواعد، المرتبات والعواقب ، الأهداف والغايات ، التخطيط ، ترتيب الأولويات الأولى المهمة ، البدائل والاحتمالات ، القرارات ، وجهة النظر الأخرى) . (إدوارد دي بونو١، ٢٠٠٨، ص ١٢ -٥٥) (De Bono , 2009 .25- 105)

ولقد أثبتت عدة بحوث أهمية (كورت ١) في تنمية مهارات التفكير كالملاحظة والتنبؤ والتفسير والاستنتاج وحل المشكلات وذلك على عينات من مراحل عمرية مختلفة مثل: بحث إيمان خضر (٢٠٠٦) ، وبحث دونالدسون (2010) Donaldson ، وبحث محمد صبح (٢٠٢٠) .

الأمر الذي استدعى الباحثة لاستخدام الوحدة الأولى من برنامج كروت لما أثبتته هذه الوحدة من فاعليتها في تنمية مهارات كالملاحظة والتخيل والتنبؤ وحل المشكلات ، وهي مهارات أساسية من مهارات التفكير المستقبلي.

الوحدة الثانية : (كورت ٢) التنظيم (Organization): تهتم هذه الوحدة بتوجيه انتباه الطلاب بفاعلية وبصورة منتظمة ، مع التركيز على الموقف ؛ ففي (كورت ١) عرض عليهم أدوات توجه أفكارهم، و(كورت ٢) يدربهم على القيام بتوجيه أسئلة مقصودة ، والبحث عن إجابات محددة مهما كانت تلك الاجابات ، وكما في جميع مهارات الكورت توفر هذه الأسئلة بناءً على الأفكار التي أساسها الطلاب ولا يقتصرون عليه . (ادوارد دي بونو ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص٨)

فهو يساعد الطلاب على تنظيم أفكارهم ، وتساعد الدروس الخمسة الأولى فيه على تحديد المشكلة ، أما الدروس الخمسة الأخيرة فتعلم كيفية تطوير الاستراتيجيات لوضع الحلول وتتمثل أدوات الوحدة الثانية فيما يلي :

تعرف أو ميز (Recognize)، حلل (Analyze)، عمل تحليل للأجزاء الأصلية Original parts Analysis (O.P) : وهي المكونات الحقيقية للشيء المراد تحليله ، عمل تحليل الأجزاء المدركة Perceived Parts Analaysis (P.P) : وهي الطريقة

التي يبدو بها الشيء المراد تحليله ، قارن (Compare) ، اختر (Select) ، البحث عن طرق أخرى (Find other ways) ، ابدأ (Start) ، نظم (Organize) ، ركز (focus) ، ادمج (Consolidate) ، استنتج (Conclude) .

(إدوارد دي بونو ٢ ، ٢٠٠٨ ،ص ١٠ -٥٩)(De Bono , 2009 .25- 105)

الوحدة الثالثة: (كورت ٣) التفاعل (Interaction) : تهتم هذه الوحدة بالمسائل المتعلقة بكفاية الأدلة والحجج المنطقية . ففي هذه الوحدة لا يفكر الفرد بطريقة مباشرة في المشكلة , ولكن بالتفاعل القائم بين تفكيره وتفكير الاخريـــن , فتدريبات (كورت ٣) العشرة تضع الخطوط الرئيسية لعناصر المعارضة والتفاوض حتي يستطيع الطلبة تقييم مداركهم , والسيطرة عليها , والتعرف علي التقنيات التي استخدمها الاخرون، وبالتواصل مع بقية وحدات الكورت يكون التركيز علي التفكير البناء ، وعامة يمكن القول بأن هذه الوحدة تركز علي الحل المنتج للمناقشة والتفاوض ، وليس الفوز لأجل الفوز. (Deardoff,2009,1)

وفيما يلي عرض لأدوات هذه الوحدة :

التحقق من الطرفين Examine Both Sides (EBS) ، الدليل أو البرهان – أنواع الأدلة Evidence Type ، الدليل أو البرهان – قيم الدليل Evidence Value ، الدليل أو البرهان – البنية Evidence – Structure ، الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة ADI ، أن تكون علي صواب "١" Being Right 1 ، أن تكون على صواب "٢" Being Right 2 ، أن تكون علي خطأ "١" Being Wrong 1 ، أن تكون علي خطأ "٢" Benig Wrong 2 ، الحصيلة النهائية (Outcome) . (إدوارد دي بونو ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٩ -٦١)

الوحدة الرابعة :(كورت ٤) الابتكار (Creativity) : إن الابتكار موهبة خاصة يمتلكها البعض ولا يستطيع إمتلاكها الآخرون أما في كورت ٤ فإن الابتكار يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير ، وبالتالي يمكن تعليمه للطلاب وتدريبهم عليه ، وهدف (كورت ٤) هو تدريب الطلاب على الهروب الواعي من حصر الأفكار ، وبالتالي انتاج الأفكار الجديدة . (Tripp,1980,186)

ويشير دي بونو إلى هذا النوع من التفكير بأنه جانبي ، حيث تنشأ العمليات المطروحة في (كورت ٤) من طبيعة هذا التفكير ، وقد تم تقديم هذه العمليات كأدوات تفكير ، وتستخدم عن قصد ، وبشكل مباشر من أجل الوصول إلى نتاجات رائعة وأصيلة وتتمثل أدوات (كورت ٤) كما هي محددة بـــ : (نعم ، ولا ، و" ابتكاري ، الحجر المتدحرج ، المدخلات العشوائية ، تحدي المفهوم ، الفكرة المسيطرة ، تعريف المشكلة، إزالة العيوب ، الربط ، المتطلبات ، التقييم) . (إدوارد دي بونو٢٠٠٨،٤، ص ٨ –٦٧)

الوحدة الخامسة: (كورت٥)المعلومات والمشاعر (Information and Feeling) :

تهدف هذه الوحدة إلى معالجة كيفية التعامل مع المعلومات مثل الأسئلة , والتخمين , والمعتقدات , والعواطف , والتقييم , أو الحكم , ومعرفة مدى تأثير العواطف والمعلومات علي تفكيرنا, وتنظيمها قبل القيام بعملية التفكير , أي أنه في كورت ٥ يتدرب الطلبة على كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فاعل , كما يتدربون على كيفية التعرف على سبل تأثر مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات.(De Bono,1987 , 8)

وفيما يلي عرض للأدوات التي تتضمنها هذه الوحدة (المعلومات Information ، الأسئلة Questions، الأدلة Clues، التناقضات Contradictions، التوقع Guessing، الاعتقاد Belief ، الآراء والبدائل الجاهزة Ready–Mades ، العواطف والأنا Emotions And Ego ، القيم Values ، التبسيط والتوضيح Simply And Clarify . (إدوارد دي بونو ٥ ، ٢٠٠٨ ، ص ٩ –٧٥)

الوحدة السادسة: (كروت ٦) العمل (Action) : تختص الوحدات الخمس الأولى من الكورت بجوانب خاصة من التفكير , أما كورت ٦ فمختلف تماما , إذ أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءا باختيار الهدف , وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل . كما تهدف إلي استخدام مهارات التفكير السابقة في إطار محدد لتوليد أفكار جديدة ولحل المشكلات . (سمية المحتسب ورجاء سويدان ، ٢٠١٠ ، ص ١١)

وفيما يلي عرض لأدوات إطار الوحدة السادسة العمل : (الهدف TARGET، التوسع EXPAND ، التضييق CONTRACT ، (الهدف , التوسع , التضييق)، الغرض أو الهدف PURPOSE ، المدخلات INPUT ، الحلول SOLUTIONS،

اختيار CHOICE ، العملية OPERATION ، جمع العمليات السابقة الغرض من هذه الأداة جمع مجمل إجراء PISCO. وتطبيق إجراء TEC على المراحل المختلفة من إجراء PISCO ، ويتم الاستخدام الإجرائي لإطار PISCO – TEC) . (إدوارد دي بونو ٦ ، ٢٠٠٨، ص ١٣ –١٠٨)

استراتيجيات مقترحة لاستخدام برنامج الكورت :

- الاستراتيجية الأولى (مهارة التدريب الأساسية) : ويتم استخدام (كورت ١) وهو الحد الأدنى من مهارات التفكير الأساسية التي يجب تعليمها لجميع الطلاب بغض النظر عن عمرهم أو قدراتهم .
- الاستراتيجية الثانية (التفكير الابداعي) : وفيها يتم استخدام (كورت ١ ، ٤) ، وذلك مع الطلاب الذين لديهم اهتمام والتفكير الابداعي ، بالكتابه الابداعية .
- الاستراتيجية الثالثة (التفكير العام) : ويتم استخدام (كورت ١ ، ٤ ، ٥)
- الاستراتيجية الرابعة(التفكير التفاعلي والناقد):ويتم استخدام (كورت ١ ، ٣ ، ٥)
- الاستراتيجية الخامسة (المادة المتكاملة) : وفيها يتم استخدام جميع وحدات كورت الست.

ومن خلال ماسبق تجد الباحثة أن أفضل استراتيجية يمكن استخدامها في البحث الحالي وهي الاستراتيجية الثالثة وتمثل(كورت ١ ، ٤ ، ٥)، ومن خلالهم تجد الباحثة أن دروس وتدريبات هذه الوحدات أكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث الحالي وهي التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية .

- **من البحوث التي أثبتت فاعلية برنامج الكورت :**

هدف بحث حاج شريف بن عوف (٢٠١٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج (الكورت) في تنمية بعض القدرات الإبداعية والذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينة البحث من (١١٤) تلميذ وتلميذة ، طبق عليهم مقياس القدرات الإبداعية ومقياس المصفوفات المتتابعة ومقياس مفهوم الذات و برنامج الكورت ، أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) في الدرجة الكلية لكل من مقياس الابداع ومقياس الذكاء ومقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي .

وهدف بحث دونالدسون (Donaldson , 2010) إلى تقصي تطور مهارات التفكير الناقد باستخدام برنامج (الكورت) ، تكونت العينة من (٢٠) طالباً في السنة الأولى من الطلاب المتميزين باحدى جامعات الغرب الأوسط في الولايات المتحدة ، وبتطبيق البرنامج واختبار التفكير الناقد ، توصل البحث لوجود تأثير إيجابي على تطور مهارات التفكير الناقد باستخدام برنامج الكورت .

واهتم بحث نسرين الربايعة (٢٠١١) بدراسة فاعلية برنامج (الكورت) في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي ، وصممت الباحثة مقياساً لدافعية الإنجاز وباستخدام تحليل التباين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وأبعادها بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية تعزى إلى برنامج الكورت .

وهدف بحث دعاء مصطفى (٢٠١٢) إلى دراسة أثر برنامج (كورت) في تحسين مهارة حل المشكلات لدى طالبات قسم تربية الطفل ، قامت الباحثة بعمل استبيان عن المشكلات التي تواجه الطالبات من أجل تصميم مهام المشكلات المطلوب حلها ، وباستخدام برنامج الكورت كأداه معالجة توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

بحث سامي الطاهر (٢٠١٤) الذي اهتم بدراسة مدى فاعلية برنامج (كورت) في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، وتمثلت أدوات البحث في استمارة المعلومات الأساسية واختبار(تورانس) وبرنامج (كورت)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت النتائج إلى أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تورانس ومقياس الذكاء في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

هدفت سيدة محى الدين (٢٠١٤) في بحثها إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح من برنامج (كورت) لتنمية كل من الذكاء والتفكير الابتكارى والتفكير الناقد لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة كردفان ، وقد تم بناء برنامج إثرائي في ضوء الكورت واستخدمت الباحثة ادوات القياس المتمثلة في اختبار القدرات العقلية ومقياس التفكير

الابتكاري ، واختبار التفكير الناقد ، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية البرنامج لتحسين وتنمية كل من القدرة العقلية والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد لصالح القياس البعدي .

وهدف بحث محمد عبد الوهاب (٢٠١٥) إلى قياس فعالية برنامج (كورت) في تنمية بعض مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياس حل المشكلات ومقياس التفكير الناقد وكذلك برنامج كورت ، واستخدم الباحث تصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ؛ وتوصل إلى أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح البعدى .

وبحث أنس ابو محفوظ (٢٠١٥) التى اهتم بدراسة فاعلية برنامج (الكورت) في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، وليحقق الباحث هدفه أعد برنامجاً تعليمياً مستنداً لكورت ، ومقياس الكفاءة الذاتية ، وتم حساب تحليل التباين الذى أظهر وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

هدف بحث صالح (Salih .2019) إلى الكشف عن فاعلية برنامج (الكورت ١) في تنمية تحصيل طلبة الجامعة في الفهم القرائي للغة الإنجليزية ، وتكونت العينة من (٥١) طالباً وطالبة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية (٢٦) طالباً وضابطة (٢٥) طالباً ، وتوصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بحث تركي (Turky , 2019) تقصي أثر استخدام برنامج (الكورت) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من الطلاب الموهوبين من طلبة الصف السابع والتاسع بمدرسة عبد الله الثاني بالأردن ، وتكونت العينة من (٣٠) طالباً بالمجموعة الضابطة ، و(٣٠) طالباً بالمجموعة التجريبية . وتمثلت الأدوات بجلسات لبرنامج كورت واختبار واتسون للتفكير الناقد ، وأظهرت النتائج أثراً ذو دلالة إحصائية لبرنامج (الكورت) في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- **ومن البحوث التي أثبتت فاعلية برنامج (الكورت) مع الطلاب المتفوقين دراسياً :**

هدف بحث عريب الفاعورني (٢٠٠٦) دراسة تأثير استخدام برنامج (كورت ٤) بعنوان الإبداع في القراءة الناقدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين ، تمثلت العينة في (٣٠) طالباً في الصفين العاشر والأول الثانوي ، وتوصلت النتائج لوجود أثر إيجابي لتدريس برنامج (كورت ٤) على القراءة الناقدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

بحث سامي الأمين (٢٠٢٠ أ) الذي هدف إلى قياس فاعلية برنامج (الكورت) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (٤٤) طالباً وطالبة بالمجموعة التجريبية ، وكذلك (٤٤) طالباً وطالبة بالمجموعة الضابطة اختيروا بطريقة قصدية ، وتمثلت الأدوات في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وبرنامج (الكورت)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

بحث سامي الأمين (٢٠٢٠ ب) الذي هدف إلى قياس فاعلية برنامج الكورت في تحسين معدلات الذكاء اللفظي لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (٤٤) طالباً وطالبة بالمجموعة التجريبية ، وكذلك (٤٤) طالباً وطالبة بالمجموعة الضابطة اختيروا بطريقة قصدية ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار استمارة المعلومات الأساسية، واختبار المصفوفات المتتابعة (لرافن) وبرنامج (الكورت)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس (جون رافن) للذكاء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : مهارات التفكير المستقبلي : Future thinking skills

- **مفهوم التفكير المستقبلي :**

يعرفه جينفر Jennifer (2010, 1046) بأنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية ، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات ، والتوصل للارتباطات الجديدة باستخدام المعلومات المتوفرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها ، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية .

وتعرفه إيمان الصافوري وزيزي عمر (٢٠١٣ ، ص ٤٥) بأنه العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الحدث أو الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل .

وتعرفه شيماء عبد الهادي (٢٠١٦ ، ص ١٧٥) بأنه عملية عقلية يتم من خلالها تكوين صورة محتمل وقوعها في المستقبل تكون قائمة على إدراك المشكلات ، والقدرة على صياغة فرضيات جديدة ، وتعديل الفرضيات بغرض وضع صورة مستقبلية لقضية ما ، ومهارات التفكير قائمة على (التنبؤ – التخيل – اتخاذ القرار – التخطيط المستقبلي – التوقع – حل المشكلات المستقبلية) .

وتعرفه إيمان خضر (٢٠٢٠، ص ١١) مجموعة من العمليات العقلية التي تستخدم لإجراء محاكاة لصور عقلية لبعض المواقف المستقبلية التي قد تحدث للأفراد في البيئة ؛ وذلك من أجل تحقيق أهداف مستقبلية ورسم صور أفضل.

- **مهارات التفكير المستقبلي :**

قام العديد من الباحثين باستنباط بعض مهارات التفكير المستقبلي، فاختلفت تلك المهارات من بحث لآخر حسب طبيعة هدف البحث والمرحلة العمرية، وفيما يلي عرض لتلك البحوث :

فقد حددها كل من جونز و بانتينج، هيبكنز ، ميكيم ، وكونـــر وساندرس Jones, Buntting, Hipkins, McKim, Conner, Saunders (2012) في أربع مهارات وهي: مهارة الاستقراء ، ومهارة التنبؤ ، ومهارة التحليل ، ومهارة وضع السيناريوهات ، وحددها عماد حافظ (٢٠٠٩) في أربع مهارات وهي : مهارة التوقع، مهارةالتنبؤ، مهارة التصور ، مهارة حل المشكلات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، أما محمد بخيت (٢٠١٣) حددها في ثلاث مهارات هي : مهارة التوقع ، مهارة التخيل، ومهارة التخطيط المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وحددها بحث شيماء عبد الهادي (٢٠١٦) في أربع مهارات أساسية وهي : مهارة التنبؤ ، مهارة التخيل ، مهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية ، واهتم بحث تهاني سليمان (٢٠١٧) بتنمية ثلاث مهارات هي : مهارة الحدس المستقبلي ، مهارة التنبؤ المستقبلي ، ومهارة التصور المستقبلي لطلاب كلية التربية ، واهتم بحث هند عبد المجيد (٢٠١٧) بتنمية مهارات مثل : مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة التنبؤ ، مهارة إدارة الأزمات ، ومهارة التخيل المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية، وحددها بحث ادانلي (Adanali ,2018) في مهارات حل المشكلات المستقبلية ، وعرضتها هبة مرسي (٢٠١٩) كذلك في خمس مهارات رئيسة: مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة توقع النتائج المستقبلية، ومهارة حل المشكالت المستقبلية ، مهارة اتخاذ القرارات المستقبلية، ومهارة إدارة الأزمات المستقبلية لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وحددها السيد عبد المجيد وعبد الناصر عبد الوهاب وكريمة الحريزي (٢٠١٩) في ثلاث مهارات مهارة التوقع ، مهارة التنبؤ العلمي المشروط ، ومهارة التصور المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية . وحددها بحث جمعان الزهراني (٢٠٢١) في مهارة التنبؤ المستقبلي ، مهارة الآثار المستقبلية للمشكلة ، ومهارة إصدار القرارات المستقبلية لطلاب المرحلة الثانوية .

ومما سبق استفادت الباحثة من تلك المهارات في تحديد أهم المهارات التى يمكن استخدامها ، وذلك بعد دمج بعض المهارات التي تتشابه مع بعضها أو تكمل بعضها البعض، والتي تناسب المرحلة العمرية والفئة الدراسية التي يهتم بها البحث الحالي، وهي :

١- مهارة التصور المستقبلي :

وتعرفها الباحثة بأنها: بناء الصور الذهنية للمستقبل، من خلال استحضار صور من الماضي بهدف الوصول إلى ما وراء الحقيقة وبناء أفكار وحلول خيالية غير متوقعة .

٢- مهارة التخيل المستقبلي :

وتعرفها الباحثة بأنها :عملية عقلية يقوم من خلالها الطالب بتكوين علاقات جديدة من خبرات سابقة ، وينظم هذه الخبرات في أشكال وصور ذهنية جديدة لم يألفها من قبل

٣- مهارة التوقع المستقبلي :

وتعرفها الباحثة بأنها : عملية عقلية يقوم من خلالها الطالب بتوقع الحل المناسب للمشكلات والأزمات المستقبلية في ضوء ما هو متاح من أفكار ومقدمات ومعلومات .

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية :

وتعرفها الباحثة بأنها : قدرة عقلية يقوم بها الطالب ليكوّن نهج شخصى خاص به يساعده على التكيف مع المعطيات الجديدة ، والتأقلم مع المواقف الطارئة ، ومواجهة المشكلات المستقبلية التي تعترض حياته واتخاذ القرارات السليمة لحلها .

ثالثا : الابتكارية الإنفعالية : Emotional Creativity

اختلف الباحثون في البيئة العربية حول ترجمة مفهومEmotional creativity فمنهم من ترجمه إلى الإبداع الانفعالي، ومنهم من ترجمه إلى الإبداع الوجداني، والبعض الآخر ترجمه إلى الإبداع العاطفي وكذلك ترجم إلى الابتكارية الانفعالية ، ولكن في البحث الحالي تتبني الباحثة ترجمة المصطلح إلى مفهوم الابتكارية الانفعالية.

- **مفهوم الابتكارية الانفعالية :**

أشار أفريل(Averill&knowles,1991) أن الابتكار الانفعالي :هو استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين ، والابتكار في التعبير الانفعالي بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفاعلية، والمهارة ،والصدق، والأمانة.

يعرف أفريل ونونلي (Averill,Nunley,1992, 121)الابتكار الانفعالي : أنه تعبير الفرد عن نفسه (الأصالة) بطرق فريدة وجديدة (الجدة) تنمي تفكير الفرد وتعزز علاقاته مع الآخرين (الفعالية).

تعرفه ماير وسالوفي (Mayer,Salovey,1997,122) القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة ، والتعبير عنها ، بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيدا من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون ، أو في مجال التخصص.

كما يعرفه أبو زيد سعيد (٢٠٠٨, ص٤٧) بأنه الحساسية للانفعالات, والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصيلة بطريقة فريدة وذات قيمة.

وعرفته شيرين دسوقي (٢٠١٠, ص٩٢) أنه قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصيلة والمتفردة وذات الفعالية ، والتي تدفعه إلي توجيه التفكير بطريقه إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة ، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العملية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة.

واتفق بحث كل من محمد البحيري (٢٠١٢،ص٣٧٠)، ورشا عيد (٢٠١٥، ص٦٧٢) في تعريف الابتكارية الانفعالية بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه ومن الآخرين، والإبداع في التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتميز بالفاعلية والمهارة والصدق.

ويعرفه فرولوفا ونوفوسلوفا (Frolova & Novoselova , 2015) بانه قدرة الفرد على أن يعبر عن انفعالاته بصدق honesty وبطريقة متفردة unique وفعالة effective في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية في المواقف الاجتماعية.

وعرفته ايفون يونان (٢٠٢٠ ، ص١٨٢) بأنه هو التعبير عن الذات بصدق، وتفرد وفعالية وإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة تتميز بالفعالية والمهارة والصدق مع استفادة الفرد من الخبرات الانفعالية السابقة، وكذلك الخبرات الانفعالية للآخرين.

فالابتكارية الانفعالية تعكس قدره الفرد على الإبداع في المجال الانفعالي ، فعلى الأقل يطبق بشكل فعال انفعال معين في موقف معين ليلبي احتياجات فرد أو مجموعة وفي مستواها الأعلى يشمل نمو شكل جديد من الانفعالات معتمد على التغير في المعتقدات والقواعد التي تكونها هذه الانفعالات .

- **أبعاد الابتكارية الانفعالية :**

وأوضح أفريل (Averill , 2004,229 – 231) أن الابتكار الانفعالي Emotional Creativity هو القدرة على التعبير عن وتجريب مزيج من الانفعالات وتوليد انفعالات جديدة، ويشمل الابتكار الانفعالي ثلاثة أبعاد هي : التحضير (الإعداد) Preparedness، الأصالة Novelty ، الفاعلية / الصدق Effectiveness / Authenticity

وقد اهتمت بعض البحوث بتنمية الابتكارية الانفعالية وقداختلفوا في تحديد أبعادها فنجد اتفاق بحث افريل (Averill,1999)، وبحث سوروا وجوروستاجا و ارتزيتا وباليركا Soroa, Gorostiaga, Aritzeta & Balluerka (2015) أن الأبعاد تتمثل في بعد الإعداد والتهيؤ ، وبعد الجدة والأصالة ، و بعد الفعالية ، وحددها محمد علي (٢٠٠٣) ببعد الفاعلية ، وبعد الصدق ،وبعد الأمانة، وبعد الطلاقة، وبعد المرونة ، واتفق كلا من أبو زيد سعيد (٢٠٠٨) وعادل خضر (٢٠٠٩) وغديري وعبيدي (Ghadiri& Abdi , 2010) في أنها تتمثل في بعد الإعداد أو التهيؤ ، بعد الجدة، وبعد الفعالية ، وبعد الأصالة ، وأما بحث عاصم أحمد (٢٠٢٠) حددها في بعد الطلاقة ، بعد المرونة ، وبعد الأصالة ، وجاء بحث حسام عبد العال (٢٠٢١) الذي حدد أبعادها في بعد مستوى الاستعداد ، وبعد مستوى الطلاقة ، وبعد مستوى المرونة ، وبعد مستوى الأصالة .

ومما سبق حددت الباحثة الأبعاد الأكثر أهمية لتنميتها لدى عينة البحث؛على النحو الآتي :

البعد الأول : التحضير والاعداد للانفعال

وتعرفه الباحثة بأنه : قدرة الطالب على فهم واستيعاب وتجميع المعلومات المستمدة من الانفعالات ومن ثم وصفها بدقة و توظيفها في توجيه التفكير والأفعال حسب كل موقف .

البعد الثاني : الأصالة والإبتكار في الانفعال .

وتعرفه الباحثة بأنه : قدرة الطالب على الإبداع انفعاليا أو إعطاء ردود أفعال انفعالية غير عادية وغير مألوفة ومبتكرة ، مع مراعاة القيم والمعتقدات الفردية الأصيلة ، من أجل تعبير الطالب عن ذاته وليس مجرد إظهارها للتوافق مع المجتمع .

البعد الثالث : صدق وفاعلية الانفعال .

وتعرفه الباحثة بأنه : قدرة الطالب علـــى إصدار استجابات انفعالية مناسبة للموقف الانفعالي الذى تعرض له بفاعلية وبصراحة ، وقدرته في التعبير عن انفعالاته ببراعة وأمانة حتى تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع .

- **خصائص المبتكرين في انفعالاتهم**

يتمتع الطالب الذى يبتكر في انفعالاته بمجموعة من الخصائص حددها كل من (Averill,Thomas– Knowles, 1991) ، و أبو زيد سعيد (٢٠٠٨) في الآتي :

١- يكون المبتكر انفعاليا مهتماً باكتشاف معاني الخبرة الانفعالية ، و تكون هذه الخبرة متمركزة حول الذات .

٢- يكون المبتكر انفعاليا أكثر قدرة علي التعبير عن انفعالاته في صوره رمزية .

٣- يعطي المبتكر انفعاليا اهتماما وانتباها لمشاعر وسلوكيات الاخرين.

٤- يعطي المبتكر انفعاليا اهتماما لعدد كبير من المثيرات، ويقوم بتقييمات معقده وهذه التقييمات التي يمكن بها أن نفرق بين الابتكارية من عدم وجودها .

٥- يكون المبتكر انفعاليا اقل التزاما بالمعايير الشخصية والاجتماعية وأكثر تقبلا للتعارض بحيث إن المبتكرين انفعاليا لا يفرضون سماتهم على الآخرين .

رابعاً : المتفوقين دراسياً : Academically advanced students

يعد الطلاب المتفوقون ثروة الأمم ، فهم قادة المستقبل ، ويزخر وطننا العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص باحتضانه لفئات مختلفة ومتعددة من الفائقين في المدارس .

- **مفهوم التفوق الدراسي :**

يعرفه مجدى إبراهيم (٢٠٠١ ، ص ١٤١) بأنه هبة عقلية أو جسمية يتميز بها طلاب محددون قادرون بفضل هذا التفوق على تحقيق النجاحات المناسبة لقدراتهم .

ويعرفه بلوش (Bloch (2002 , 1280 بأنه من يمتلك قدرات عقلية معرفية أعلى من المتوسط .

ويعرفه عبد الصبور محمد (٢٠٠٣ ، ص ٤٥) هو من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى الفعلي للفرد .

وتعرفه فاطمة صوص (٢٠١٠ ، ص١٥) بأنهم الفئة من الطلاب الذين يتمايزون عن أقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا ، وكذلك في الميول والإتجاهات ويحصل الطالب عادة على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية التي يقوم بدراستها وبنسبة تزيد علاماته عن ٩٠% من بقية الأقران في المدرسة .

- **خصائص المتفوقين دراسياً :**

حددها محمد البغدادي (٢٠٠٩ ، ص١٠-١١) فيما يلي :

١. خصائص شخصية : الطلاب المتفوقون متكيفون اجتماعياً ، ومستقرون عاطفياً ، واثقون من أنفسهم ، وأكثر من الطلاب العاديين من حيث التلائم مع أقرانهم .
٢. خصائص إبداعية : كالثقة بالنفس والانغماس في الأفكار والإبداعات ، ولديهم فضول للمعرفة والفهم ، ومرحون ويحبون المزاح ، ولديهم مثالية واستغراق في التفكير ، ولديهم اهتمام كبير بالمعارض والمسرحيات والحفلات الموسيقية ، وينجزبون نحو الأشياء الجديدة والمعقدة والغامضة .
٣. خصائص اجتماعية : لديهم دافع قوي لتحقيق الذات ، وقدرة معرفية وانفعالية رفيعة ، فيما يتعلق بتصور المشكلات الاجتماعية وحلها .
٤. خصائص تعليمية : لديهم قدرة فائقة على الاستدلال العقلي والتجريد ، وحب الاستطلاع ، وطرح الأسئلة ، والقدرة على الانتباه والتركيز في موضوع معين لفترة طويلة ، والقدرة على الملاحظة والمبادرة والأصالة في التفكير ، ويقظة ذهنية والقدرة على حل المشكلات وميول قيادية والخيال الخصب .

- **أساليب الكشف عن المتفوقين دراسياً :**

يشير خالد الخليفة (١٩٩٥ ، ص ٣١) إلى أن المتفوقين دراسياً يمثلون ٦٠% من مجموع المتفوقين عقلياً ، لذلك لجأ العديد من الباحثين إلى الاعتماد على مستوى التحصيل المرتفع محكاً للتفوق الدراسي،وأكد محمد النوبجرى وعبد المجيد منصور (٢٠٠٠، ص ٢٦) أن المتفوقين دراسياً من تتوافر لديهم الاستعدادات العقلية ، أي القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وأشار بحث غرم الله الغامدي (٢٠٠٩ ، ص ٣١) أن ظاهرة التفوق الدراسي تعد إحدى الظواهر التربوية والإجتماعية الهادفة ، والجديرة بالبحث والاهتمام حيث إن المستوى التحصيلي المرتفع يعتبر من المؤشرات الدالة على الموهبة

أو التفوق العقلي ، وأوضح السيد أبو هاشم (٢٠٠٣ ، ص٤٥) أن اكثر المحكات استخداماً للتعرف على المتفوقين هي :

- مقاييس الخصائص الشخصية .
- درجات التحصيل الدراسي .
- مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي معاً .

وقد توصلت الباحثة من خلال المسح للأطر النظرية والبحوث السابقة أن هناك اختلاف في المحكات والأساليب المستخدمة في التعرف على هذه الفئة باختلاف المرحلة التعليمية ، حيث نجد محك الخصائص السلوكية الأكثر استخداماً في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية ، بينما كان محك التحصيل الدراسي الأكثر استخداماً في المرحلة الثانوية والجامعية .

وفي ضوء ما سبق ستعتمد الباحثة على محك التحصيل الدراسي (حيث الطالبات الحاصلين على أكثر من ٩٠% في المجموع الدراسي) ، ومحك والذكاء (حيث الطالبات الحاصلات على ذكاء اعلى من المتوسط) بهدف تحديد عينة البحث الحالي تحديداً دقيقاً وهي (طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات دراسياً)

تعقيب على الأطر النظرية والبحوث السابقة :-

من استقراء الأطر النظرية والبحوث السابقة ، يمكن استخلاص ما يلي:

١. وظفت البحوث التي توصلت لها الباحثة برنامج (كورت) لتنمية مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات والذكاء ، وكذلك تنمية متغيرات نفسية كمفهوم الذات ، ودافعية الإنجاز ، ومتغيرات تربوية كالكفاءة الأكاديمية ، والفهم القرائي ، ولم تتوصل الباحثة في حدود بحثها عن بحث تناول دراسة مدى فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية .

٢. أشارت الأطر النظرية – في حدود علم الباحثة – إلى أهمية برنامج (كورت) لتنمية التفكير بأنواعه المختلفة لمختلف المراحل الدراسية والفئات التعليمية المختلفة، وأكدت بعض البحوث مدى نجاحه في تنمية مهارات التفكير لدى المتفوقين دراسياً

كبحث سامي الأمين (٢٠٢٠ أ) ، وبحث سامي الأمين (٢٠٢٠ ب)، عريب الفاعوري (٢٠٠٦) ، الأمر الذى دعى الباحثة لاختيار برنامج (الكورت) ومناسبته لعينة البحث (الطالبات المتفوقات دراسياً بالصف الأول الثانوي) .

٣. تنوعت المهارات الخاصة بمتغير التفكير المستقبلي فقد اختلفت البحوث في تحديدها حسب المراحل الدراسية والبيئات المختلفة ، وفي ضوء كلا من مرحلة البحث الدراسية (الثانوية العامة)، والفئة الدراسية (المتفوقات دراسياً) ،وباستقراء البحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لمرحلة الثانوية العامة كبحث هند عبد المجيد (٢٠١٧) وبحث ادانلي (Adanali ,2018) وبحث هبة مرسي، (٢٠١٩) وبحث السيد عبد المجيد وعبد الناصر عبد الوهاب وكريمة الحريزي (٢٠١٩) و بحث جمعان الزهراني (٢٠٢١) ، فقد حددت الباحثة المهارات التي تناسب عينة البحث الحالي (الطالبات المتفوقات دراسياً بالصف الأول الثانوي) وهي: مهارة التوقع المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية.

٤. بالاطلاع على البحوث التي اهتمت بالمتفوقين دراسياً ؛ توصلت الباحثة أنه يمكن استخدام أكثر من محك لتحديد هذه الفئة الدراسية ، وفي البحث الحالي تعتمد الباحثة لتحديد العينة على محك التحصيل الدراسي ومحك الذكاء .

٥. لم تتوصل الباحثة – في حدود علمها– لبحث استخدم برنامج (كورت) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بفرض **الفرضين الأول والثاني** للتعرف على مدى فاعلية استخدم برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات المتفوقات دراسيا بالمرحلة الثانوية.

٦. اهتمت البحوث بمتغير الابتكارية الانفعالية وبتنميته ، وكان هناك اتفاق بين بعض البحوث على أبعاد الابتكارية الانفعالية كبحث ليند كرونز (lund,Kronz,1994) ، وبحث علبة محمد (٢٠١٤) ، وبحث وليد عبد الكريم و نجوان إبراهيم (٢٠٢٠) وبحث أحلام المحرقية ، وأحمد حسن (٢٠١٧) وبحث عاصم أحمد (٢٠٢٠) وبحث حسام عبد العال (٢٠٢١) .

٧.لم تتوصل الباحثة في حدود علمها لبحث استخدم برنامج كورت لتنمية الابتكارية الانفعالية ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بفرض **الفرضين الثالث والرابع** للتعرف على مدى فاعلية استخدم برنامج (كورت) لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا بالمرحلة الثانوية .

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير المستقبل ومهاراته الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي .

المنهج والإجراءات:

أولًا : المنهـــج:

منهجية البحث:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية التدريب القائم علي برنامج (كورت) في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الفائقات دراسياً ، لذا استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذي القياسين القبلي والبعدي ؛ حيث تمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي الذي استند إلى برنامج كورت (CORT) ، والمتغيرات التابعة المتمثلة في: متغير التفكير المستقبلي ومهاراته (مهارة التخيل المستقبلي ، مهارة التوقع المستقبلي ، مهارة التصور البصري ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية) ، ومتغير الابتكارية الانفعالية وأبعاده (التحضير والاعداد، الأصالة والابتكار، والصدق والفاعلية) .

ثانيًا: عينة البحث:-

- **أسباب اختيار العينة:-**

تحددت عينة البحث الحالي من طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية المتفوقات دراسياً ، ويرجع سبب اختيار العينة المستهدفة إلى الأسباب التالية :

١. يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيراً من العناية والاهتمام في معظم دول العالم ، لما يؤديه من دور مهم في مجال التنمية التربوية والتعليمية والمجتمعية.
٢. الطلاب المتفوقون هم العناصر البارزة من الطلاب الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو أحد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح .
٣. لوحظ أن أوائل الثانوية العامة على مدار السنوات السابقة معظمهم من الإناث ، كما أن الإناث أصبحت تحتل مراكز مرموقة بالمجتمع ، الأمر الذي دعى الباحثة بتسليط الضوء على الطالبات المتفوقات دراسياً في البحث الحالي .
٤. إن العناية بالطالب المتفوق فى مدارسنا يمثل جانباً مهماً من الجوانب التي تسهم كثيراً فى تحقيق أهداف مجتمعنا من خلق جيل من العلماء قادراً على الوفاء بها .
٥. أوصت بعض البحوث بضرورة إلقاء الضوء على فئة المتفوقين دراسياً مثل : بحث إيمان الصافوري وزيزي عمر (٢٠١٣) ، وبحث سامي الأمين (٢٠٢٠ أ) ، وبحث عريب الفاعورني (٢٠٠٦) .

- **حجم العينة :**

يمكن تصنيف طلبة عينة البحث طبقاً لمراحل التطبيق كما يلي :

أ. **عينة التقنين :** تألفت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي المتفوقات دراسياً بمدارس محافظة بورسعيد بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ /٢٠٢٠ م) – وهي عينة قصدية حيث يتوفر في كل مدرسة من المدارس الثانوية فصول خاصة للطالبات المتفوقات دراسياً – ، وفي البحث الحالي يمثلن

عينة تقنين الأدوات ، لحساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للأدوات، وبلغ متوسط أعمار عينة تقنين أدوات البحث (١٥.٦٣٠) ؛ بانحراف معياري (٠.٤٢٣) .

ب. **عينة البحث :** تألفت عينة البحث المشتق منها العينة النهائية من (٨٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي المتفوقات دراسياً (٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م) ، بمدرستي (٦ أكتوبر الثانوية بنات، الغرفة التجارية الثانوية بنات) لوجود فصلين بكل مدرسة منهم للمتفوقات دراسياً اختيروا بناءً على محك درجاتهن التحصيلية المرتفعة بالشهادة الإعدادية (الحاصلات على ٩٠% فأكثر)، ولتحديد فئة العينة (المتفوقات دراسياً) بشكل أكثر دقة قامت الباحثة باستخدام محك الذكاء بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة (لجون رافن ١٩٩٨) ، وبذلك أصبح عدد العينة النهائية (٦٤) طالبة متفوقة دراسياً مقسمين إلى (٣٣ طالبة) للمجموعة التجريبية وتمثلها (مدرسة الغرفة التجارية الثانوية بنات)، و(٣١ طالبة) للمجموعة الضابطة وتمثلها (مدرسة ٦ أكتوبر الثانوية بنات) ، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات البحث، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المجموعة / المتغيرات	الضابطة		التجريبية		د.ح	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العمر الزمني	١٥.٤٤٩	٠.٤٤٨	١٥.٤٧٠	٠.٤١٨	٦٢	٠.١٩٧	٠.٨٤٥	غير دالة
الذكاء	٤٩.٩٠٣	٢.٩٠٣	٤٩.٩١٠	٢.٩٤١	٦٢	٠.٠٠٨	٠.٩٩٤	غير دالة
مهارة التخيل المستقبلي	٧.٠٠٠	١.٨٧٩	٧.٠٣٠	٢.١٥٧	٦٢	٠.٠٦٠	٠.٩٥٣	غير دالة
مهارة التوقع المستقبلي	٨.١٩٣	٣.٨٢٤	٩.١٢١	٤.٠٨٣	٦٢	٠.٩٣٧	٠.٣٥٣	غير دالة
مهارة التصور المستقبلي	٧.٩٣٥	٣.٣٠٥	٨.٨٤٨	٣.٤٤٧	٦٢	١.٠٨٠	٠.٢٤٨	غير دالة
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٧.٢٩٠	٤.١٧٢	٨.٠٣٠	٢.٦٠٣	٦٢	٠.٨٥٧	٠.٣٩٥	غير دالة
الدرجة الكلية "التفكير المستقبلي"	٣٠.٤١٩	٧.٧٤٩	٣٣.٠٣٠	٦.٦٧٣	٦٢	١.٤٤٧	٠.١٥٣	غير دالة
البعد الأول التحضيروالإعداد)	١٩.٨٠٦	٤.٧٠٧	١٩.٣٦٣	٤.٧٢٩	٦٢	٠.٣٧٥	٠.٧٠٩	غير دالة
البعد الثاني (الأصالة والإبتكار)	٢١.٠٩٦	٤.٠٥٢	٢٠.٤٥٤	٤.٤٦٥	٦٢	٠.٦٠١	٠.٥٥٠	غير دالة
البعد الثالث (الصدق والفاعلية)	٢٠.٧٤١	٣.٦٣٢	٢٠.٠٦٠	٣.٧٥٧	٦٢	٠.٧٣٧	٠.٤٦٤	غير دالة
الدرجة الكلية"الابتكارية الانفعالية"	٦١.٦٤٤	٧.٩٨٨	٥٩.٨٧٩	٨.٣٣٢	٦٢	٠.٨٦٦	٠.٣٩٠	غير دالة

ثالثًا: أدوات البحث:-

اعتمد البحث الحالي على أدوات القياس وأدوات المعالجة لتحقيق أهدافه واختبار صحة فروضه ، وتتمثل فيما يلي :

(أ) أدوات القياس :

١- اختبار التفكير المستقبلي : (إعداد الباحثة)

أ- **الهدف من بناء المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير المستقبلي لدى المتفوقات دراسياً بالصف الأول الثانوي .

ب- **خطوات بناء المقياس:** قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية لتحديد أبعاد المقياس وبناء مفرداته:

١. الاطلاع على أدبيات البحث التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي .

٢. مراجعة الاختبارات التي اهتمت بقياس التفكير المستقبلي مثل : بحث إيمان عبد الوارث (٢٠١٦)، وبحث مرفت هاني (٢٠١٦)، وبحث هند عبد المجيد (٢٠١٧) وبحث أدانلي(Adanali ,2018) وبحث هبة مرسي، (٢٠١٩) .

٣. صياغة تعريف إجرائي لمهارات التفكير المستقبلي بأنه : " عملية عقلية معرفية تعتمد على مدى تمكن الطالبات المتفوقات دراسياً من تكوين صورة محتمل وقوعها في المستقبل ، وباستخدام المهارات مثل : (التخيل المستقبلي – التصور المستقبلي – التوقع المستقبلي – حل المشكلات المستقبلية) يمكن أن يؤدي ذلك إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

٤. تحديد مهارات التفكير المستقبلي على النحو الآتي: (البعد الأول : مهارة التوقع المستقبلي ، والبعد الثاني : مهارة التخيل المستقبلي ، والبعد الثالث : مهارة التصور المستقبلي ، والبعد الرابع : مهارة حل المشكلات المستقبلية)

٥. تم صياغة مفردات الاختبار في صورة الاختيار من متعدد أو التكملة ؛ حيث اشتمل المقياس في صورته الأولية على(٢٢) مفردة، موزعة على أربع مهام

٦. للتحقق من صدق الاختبار ومدى ملاءمة المفردات وانتمائها للأبعاد؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) من الأساتذة المتخصصين[١]، وقد حظيت المفردات بنسبة اتفاق (١٠٠%)،وتم تعديل صياغة بعض المفردات .

٧. للتحقق من صلاحية الاختبار ومفرداته لقياس التفكير المستقبلي ومهاراته الأربع تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي،لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار ومفرداته على النحو الآتي:-

ج- الخصائص السيكومترية للاختبار :

- **صدق المقياس:**

١. **<u>صدق المفردات:</u>** للتأكد من صدق مفردات اختبار التفكير المستقبلي، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية – السابق الإشارة إليها- على مفردات الاختبار؛ والمكون في صورته الأولية من (٢٢) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التى حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة. وكانت نتائج التحليل موضحة بالجدول الآتي :

جدول (٢) صدق مفردات اختبار التفكير المستقبلي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧٧**	٧	٠.٤٨٤**	١٣	٠.٢٦٩**	١٩	٠.٥٤٥**
٢	٠.٨١٩**	٨	٠.٥٤٣**	١٤	٠.٧٠٣**	٢٠	٠.٨٠٩**
٣	٠.٥٢٣**	٩	٠.٣٤٤**	١٥	٠.٧٢٤**	٢١	٠.٨١٤**
٤	٠.٢٨٩**	١٠	٠.٦٧٠**	١٦	٠.٤٨٧**	٢٢	٠.٨٠٣**
٥	٠.٨١٤**	١١	٠.٦٧٤**	١٧	٠.٣٦٤**		
٦	٠.٧٠٤**	١٢	٠.٨١٧**	١٨	٠.٦٧٧**		

[١] أ.د. عادل سعد خضر(أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة الزقازيق)، أ.د. رمضان محمد رمضان (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بنها)، أ.د. حسين طاحون (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة عين شمس)، أ.د. كريمان عويضة (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بنها)، أ.د. هشام النرش (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بورسعيد)

(**) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار بعد استبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٢٦٩) إلى (٠,٨١٩)، وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٢. **صدق المقياس ككل:** للتحقق من صدق اختبار التفكير المستقبلي ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية – السابق الإشارة إليها– على مفردات الاختبار والمكون من (٢٢) مفردة ، وذلك باستخدام **صدق تكوين المفهوم** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

أ- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تمثلت مهارات التفكير المستقبلي في: مهارة التخيل المستقبلي ، مهارة التوقع المستقبلي ، مهارة التصور المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية . ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج هذا التحليل:

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باختبار التفكير المستقبلي

مهارة التخيل المستقبلي		مهارة التوقع المستقبلي		مهارة التصور المستقبلي		مهارة حل المشكلات المستقبلية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٢٦	٦	**٠.٧٨١	١٢	**٠.٧٦٤	١٨	**٠.٨٩٥
٢	**٠.٨٦٣	٧	**٠.٢٧٨	١٣	**٠.٧٥٩	١٩	**٠.٤٢٦
٣	**٠.٢٥٥	٨	**٠.٥١٨	١٤	**٠.٨٣٦	٢٠	**٠.٦٨٤
٤	**٠.٢٥٩	٩	**٠.٢٥٧	١٥	**٠.٢٥٩	٢١	**٠.٦٥٨
٥	**٠.٧٤٥	١٠	**٠.٢٩١	١٦	**٠.٢٩٧	٢٢	**٠.٨٦٨
		١١	**٠.٢٥٤	١٧	**٠.٧٢٥		

(**) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع المفردات التي تنتمي لمهارة التخيل المستقبلي مرتبطة بهذا البعد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢٥٥) إلى (٠.٨٦٣)، كما اتضح أن جميع المفردات التي تنتمي لمهارة التوقع المستقبلي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢٥٤) إلى (٠.٧٨١)، بينما امتدت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة تنتمي مهارة التصور المستقبلي والدرجة الكلية لهذه المهارة من (٠.٢٥٩) إلى (٠.٨٣٦)، وجميعها لمهارة حل المشكلات المستقبلية مرتبطة بهذه المهارة ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٤٣٦) إلى (٠.٨٩٥)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي.

ب- كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد فرعي من الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير المستقبلي ، وكانت النتائج موضحة بالجدول رقم (٤) على النحو الآتي :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	مهارة التخيل المستقبلي	مهارة التوقع المستقبلي	مهارة التصور المستقبلي	مهارة حل المشكلات المستقبلية
مهارة التخيل المستقبلي	–	–	-	-
مهارة التوقع المستقبلي	٠.٥٠٩**	–	–	–
مهارة التصور المستقبلي	٠.٩٥٩**	٠.٥٥٧**	–	–
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٨٨**	٠.٦٩٣**	٠.٩٣٠**	–
الدرجة الكلية	٠.٩٤١**	٠.٧١٩**	٠.٩٦٨**	٠.٩٧٨**

(*) دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) (**) دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن المهارات الأربع المكونة لاختبار التفكير المستقبلي والمتمثلة في: مهارة التخيل المستقبلي ، مهارة التوقع المستقبلي ، مهارة التصور

المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية مرتبطة ببعضها ارتباطاً دالاً إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٥٠٩) إلى (٠.٨٨٨). كما وجد أن الدرجة الكلية لكل مهارة من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لاختبار التفكير المستقبلي قد ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٧١٩) إلى (٠.٩٧٨). مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين الاختبار الحالي لقياس مهارات التفكير المستقبلي .

- **ثبات المقياس:**

١. **ثبات المفردات:** تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لاختبار التفكير المستقبلي ، وذلك بغرض التعرف على أثر وجود المفردة ضمن المفردات أوحذفها على قيمة الثبات للمفردات ككل، لبيان مدى اتساق كل مفردة مع مجموعة مفردات الاختبار ككل، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل ثبات مفردات اختبار التفكير المستقبلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، على النحو الآتي :

جدول (٥) ثبات مفردات اختبار التفكير المستقبلي

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠.٧٩٠	١١	٠.٧٩٢	٢١	٠.٧٩٠
٢	٠.٧٧٦	١٢	٠.٧٧٧	٢٢	٠.٧٨٦
٣	٠.٨٠٥	١٣	٠.٨٠٨	معامل ثبات ألفا العام للمقياس= ٠.٨١١	
٤	٠.٨٠٩	١٤	٠.٧٨٨		
٥	٠.٧٨٧	١٥	٠.٧٩٠		
٦	٠.٧٧٥	١٦	٠.٧٧٦		
٧	٠.٨١٠	١٧	٠.٨٠١		
٨	٠.٧٩٣	١٨	٠.٧٧٥		
٩	٠.٨١١	١٩	٠.٨٠٥		
١٠	٠.٧٨٨	٢٠	٠.٧٩٣		

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للاختبار ككل دون حذف أية مفردة منها يساوي (٠,٨١١)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة على حده ما بين(٠,٧٧٦) إلى(٠,٨١١). وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار ، وجد أن جميع مفردات الاختبار ثابتة .

٢. **ثبات الاختبار ككل ومهاراته الفرعية:**

- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان: تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي لاختبار التفكير المستقبلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار باستخدام معادلة سبيرمان/براون (٠,٩٦٤)، وباستخدام معادلة "جتمان" (٠,٨٩٣)، وهومعامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الاختبار ككل.

د- **صياغة الاختبار في صورته النهائية:**الاختبار في صورته النهائية مكون من (٢٢) مفردة.

ه- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٢) مفردة لقياس التفكير المستقبلي ؛ كما هوموضح بملحق رقم (٢) ،وموزعة على أبعاده الفرعية الأربعة المتمثلة في؛ مهارة التخيل المستقبلي،مهارة التوقع المستقبلي ،مهارة التصور المستقبلي،مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات المتفوقات بالصف الأول الثانوي بالترتيب على النحو الآتي :

جدول (٦) مواصفات اختبار التفكير المستقبلي

المهام	المفردات	وصف المهمة	طريقة التصحيح
المهمة الاختبارية الأولى (مهارة التخيل المستقبلي)	١-٢-٣-٤-٥	يعرض على الطالبة مواقف تخيلية بالمستقبل ، وتختار بين ثلاثة اختيارات متدرجة من البسيط إلى المعقد	يعطى للطالبة : ١ درجة إذا اختارت الاختيار الأول ٢ درجة إذا اختارت الاختيار الثاني ٣ درجة إذا اختارت الاختيار الثالث وإذا لم تختار أي اختيار يعطى (صفر) وتصبح الدرجة الكلية للمهمة (١٥ درجة)
المهمة الاختبارية الثانية (مهارة التوقع المستقبلي)	١-٢-٣-٤-٥-٦	يعرض على الطالبة أحداث مستقبلية ، ويطلب منها ذكر ثلاثة توقعات ستحدث بناء على هذه الأحداث	يعطى للطالبة : ١ درجة إذا كتبت توقعاً واحداً ٢ درجة إذا كتبت توقعين ٣ درجة إذا كتبت ثلاثة توقعات وإذا لم تكتب أي توقع يعطى (صفر) وتصبح الدرجة الكلية للمهمة (١٨ درجة)
المهمة الاختبارية الثالثة (مهارة التصور المستقبلي)	١-٢-٣-٤-٥-٦	يعرض على الطالبة كلمات (أشياء) ، ويطلب منها ذكر ثلاثة تصورات عقلية لهذه الأشياء بالمستقبل	يعطى للطالبة : ١ درجة إذا كتبت تصوراً واحداً ٢ درجة إذا كتبت تصورين ٣ درجة إذا كتبت ثلاثة تصورات وإذا لم تكتب أي تصور يعطى (صفر) وتصبح الدرجة الكلية للمهمة (١٨ درجة)
المهمة الاختبارية الرابعة (مهارة حل المشكلات المستقبلية)	١-٢-٣-٤-٥	يعرض على الطالبة مشكلات مستقبلية ، ويطلب منها أن تتضع ثلاثة حلول للمشكلة	يعطى للطالبة : ١ درجة إذا كتبت حلاً واحداً ٢ درجة إذا كتبت حلين ٣ درجة إذا كتبت ثلاثة حلول وإذا لم تكتب إية حل يعطى (صفر) وتصبح الدرجة الكلية للمهمة (١٥ درجة)

٢- **مقياس الابتكارية الانفعالية : (إعداد الباحثة)**

وسيتم توضيح الهدف من بناء المقياس، وكيفية إعداده، وكذلك تقنين المقياس كما يلي:

أ- **الهدف من بناء المقياس:** يهدف إلى قياس الابتكارية الانفعالية لدى طالبات الصف الأول الثانوي المتفوقات دراسياً

ب- **خطوات بناء المقياس** : قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية لتحديد أبعاد المقياس وبناء مفرداته :

١. الإطلاع على أدبيات البحث التي تناولت متغير الابتكارية الانفعالية .

٢. مراجعة المقاييس التي استخدمت في قياس الابتكارية الانفعالية مثل : بحث إبراهيم أحمد (٢٠٠٨) ، وبحث (Gutbezahi,Averill,1996) ، وبحث ترانك (Trnka, 2016) .

٣. صياغة تعريف إجرائي للابتكارية الانفعالية بأنها : " مجموعة من الانفعالات التي تعبر بها الطالبات المتفوقات دراسياً عن نفسها بطريقة فريدة مبتكرة وذات قيمة ، وتقاس اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في مقياس الابتكارية الانفعالية ".

٤. تحديد أبعاد الابتكارية الانفعالية وهي: (التحضير والإعداد للانفعال ، الأصالة والابتكار في الانفعال ، صدق وفاعلية الانفعال) .

٥. تم صياغة مفردات المقياس ؛ حيث اشتمل المقياس في صورته الأولية على (٣٥) مفردة من نمط ليكرت خماسي البعد (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً)، موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو الآتي:-

- **البعد الأول** : التحضير والإعداد للانفعال:(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢)
- **البعد الثاني** : الأصالة والابتكار في الانفعال: (١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢- ٢٣ - ٢٤)

- **البعد الثالث** : صدق وفاعلية الانفعال : (٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣١-٣٣-٣٤-٣٥).

٦. للتحقق من صدق المقياس ومدي ملاءمة المفردات وانتمائها للأبعاد؛ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) من الأساتذة المتخصصين[٢] في مجال علم النفس التربوي، وقد حظيت المفردات بنسبة اتفاق (٩٥%)، وتم حذف مفردتين وتعديل صياغة بعض المفردات.

٧. للتحقق من صلاحية المقياس ومفرداته لقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الثلاثة؛ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي –بمدارس بورسعيد ، لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق، الثبات) ومفرداته على النحو الآتي:-

ج- الخصائص السيكومترية :

- **صدق المقياس:**

١. **<u>صدق المفردات:</u>** للتأكد من صدق مفردات مقياس الابتكارية الانفعالية ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية ــ السابق الإشارة إليها- على مفردات المقياس والمكون في صورته الأولية من (٣٥) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التي حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة. وكانت نتائج التحليل موضحة بالجدول رقم (٧):

[٢] أ.د. عادل سعد خضر(أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة الزقازيق)، أ.د. رمضان محمد رمضان (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بنها)، أ.د. حسين طاحون (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة عين شمس)، أ.د. كريمان عويضة (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بنها)، أ.د. هشام النرش (أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة بورسعيد)

جدول (٧) صدق مفردات مقياس الابتكارية الانفعالية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩٤٢**	١١	٠.٥٤٣**	٢١	٠.٣٨٢**	٣١	٠.٤٨٠**
٢	٠.٥٣٤**	١٢	٠.٥٦٢**	٢٢	٠.٩١٤**	٣٢	٠.٣٩٨**
٣	٠.٤٢١**	١٣	٠.٩٤٣**	٢٣	٠.٤٥١**	٣٣	٠.٩٣٧**
٤	٠.٥٤٣**	١٤	٠.٦٣٢**	٢٤	٠.٣٨٩**	٣٤	٠.٤٣٠**
٥	٠.٠٧٦	١٥	٠.٩٤٢**	٢٥	٠.٤٢٢**	٣٥	٠.٤٢٦**
٦	٠.٩٣٩**	١٦	٠.٩٤٤**	٢٦	٠.٣٤٠**		
٧	٠.٩٤٤**	١٧	٠.٥٣٧**	٢٧	٠.٣١٨**		
٨	٠.٨٢٣**	١٨	٠.٥٨٠**	٢٨	٠.١٣٥		
٩	٠.٤٨٩**	١٩	٠.١٧٨	٢٩	٠.٥٤٥**		
١٠	٠.٥٩٤**	٢٠	٠.٤٢١**	٣٠	٠.٨٢٠**		

(**) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٠٧٦) إلى (٠,٩٤٤)، وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، وباستثناء المفردات ذات الأرقام (٥، ١٩، ٢٨) فكانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائياً؛ لذا يجب استبعاد هذه المفردات من التحليل.

٢. **صدق المقياس ككل:** للتحقق من صدق مقياس الابتكارية الإنفعالية ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية ــ السابق الإشارة إليها– على مفردات المقياس والمكون من (٣٢) مفردة بعد حذف المفردات غير الصادقة ، وذلك باستخدام **صدق تكوين المفهوم** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس.

أ- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تمثلت أبعاد الابتكارية الانفعالية في: التحضير والإعداد ، الأصالة والابتكار ، الصدق والفاعلية ، ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج هذا التحليل:

جدول (٨) معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الابتكارية الانفعالية

بعد الاعداد / التحضير		بعد الأصالة والابتكار		بعد الفاعلية والصدق	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩٣٢**	١٣	٠.٥٧٨**	٢٥	٠.٤٥٦**
٢	٠.٤٩٨**	١٤	٠.٥٢٩**	٢٦	٠.٧٠٠**
٣	٠.٤٤٨**	١٥	٠.٩٣٨**	٢٧	٠.٤٨٧**
٤	٠.٣٨٣**	١٦	٠.٩١٠**	٢٩	٠.٧٩٦**
٦	٠.٩٢٨**	١٧	٠.٨٩١**	٣٠	٠.٧٣٢**
٧	٠.٩٣٠**	١٨	٠.٤٣١**	٣١	٠.٧٩٨**
٨	٠.٤٠٩**	٢٠	٠.٢٦٧**	٣٢	٠.٥٨١**
٩	٠.٤٩٤**	٢١	٠.٤٢٩**	٣٣	٠.٧٤٣**
١٠	٠.٣٣٤**	٢٢	٠.٩٦٢**	٣٤	٠.٧٣٢**
١١	٠.٦٦٨**	٢٣	٠.٢٩٦**	٣٥	٠.٢٩٩**
١٢	٠.٦٧٥**	٢٤	٠.٩٢٩**		
(**) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)					

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع المفردات التي تنتمي لبعد التحضير والإعداد مرتبطة بهذا البعد ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٣٣٤) إلى (٠.٩٣٢)، كما اتضح أن جميع المفردات التي تنتمي لبعد الأصالة والابتكار ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢٩٦) إلى (٠.٩٦٢)، بينما امتدت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة تنتمي للبعد الثالث المتمثلة في مهارة الوصول إلى الاستنتاجات والدرجة الكلية لهذه المهارة من (٠.٢٩٩) إلى (٠.٧٩٨)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي .

ب–تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد فرعي من الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي، وكانت النتائج موضحة بالجدول رقم (٩) على النحو الآتي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين أبعاد الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس

المهارة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
البعد الأول (التحضير والإعداد)	–	–	–
البعد الثاني (الأصالة والإبتكار)	٠.٩٤٠**	–	–
البعد الثالث (الصدق والفاعلية)	٠.٨٨٢**	٠.٨٧٥**	–
الدرجة الكلية	٠.٩٧٣**	٠.٩٨٠**	٠.٩٤٢**

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن الأبعاد الثلاثة المكونة لمقياس الابتكارية الانفعالية والمتمثلة في : التحضير والإعداد ، الأصالة والابتكار، الصدق والفاعلية مرتبطة ببعضها ارتباطاص دالاً إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)،حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٨٧٥) إلى (٠.٩٤٠) كما وجد أن الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية قد ارتبطت ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٩٤٢) إلى (٠.٩٨٠). مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يؤكد صدق تكوين المقياس الحالي لقياس الابتكارية الانفعالية .

- **ثبات المقياس:**

١. **<u>ثبات المفردات:</u>** تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية ، وذلك بغرض التعرف على أثر وجود المفردة ضمن المفردات أوحذفها على قيمة الثبات للمفردات ككل، لبيان مدى اتساق كل مفردة مع مجموعة مفردات المقياس ككل، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل ثبات مفردات المقياس المستخدم لقياس الابتكارية الانفعالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٠) ثبات مفردات مقياس الابتكارية الانفعالية

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨٨٩	١١	٠.٨٩٦	٢١	٠.٩٠٢	٣١	٠.٩٠٢
٢	٠.٨٩١	١٢	٠.٨٩٧	٢٢	٠.٨٩٦	٣٢	٠.٩٠٠
٣	٠.٩٠٠	١٣	٠.٨٩٩	٢٣	٠.٩٠٢	٣٣	٠.٨٨٩
٤	٠.٩٠١	١٤	٠.٩٠٢	٢٤	٠.٨٩١	٣٤	٠.٩٠١
٥	٠.٩١٧	١٥	٠.٨٨٩	٢٥	٠.٩٠١	٣٥	٠.٩٠٠
٦	٠.٨٨٧	١٦	٠.٨٩٨	٢٦	٠.٩٠٢	معامل ثبات ألفا العام للمقياس= ٠.٩٠٣	
٧	٠.٨٨٩	١٧	٠.٩٠١	٢٧	٠.٨٩٤		
٨	٠.٩٠١	١٨	٠.٩٠٠	٢٨	٠.٩١٢		
٩	٠.٩٠٠	١٩	٠.٩٠٧	٢٩	٠.٨٩٩		
١٠	٠.٨٩٩	٢٠	٠.٩٠٠	٣٠	.٠٩٨٠		

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها يساوي(٠,٩٠٢)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة على حده ما بين(٠,٨٨٧) إلى(٠,٩١٧). وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وجد أن هناك بعض المفردات غير الثابتة، حيث إن قيمة ثبات ألفا العام للمقياس في حالة حذف هذه المفردة يكون أكبر منه في حالة وجودها، مما يؤثر سلبياً على ثبات المقياس ، وتتمثل هذه المفردات في الأرقام (٥ ، ١٩ ، ٢٨) وعددها(٣) مفردات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليلات صدق المقياس مما يجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس، ليصبح مقياس الابتكارية الانفعالية بعد حذف المفردات غير الصادقة وغير الثابتة مكون من(٣٢) مفردة.

٢. **ثبات المقياس ككل ومهاراته الفرعية:** تم حساب الثبات الكلي لمقياس الابتكارية الانفعالية بطريقتين، كما يلي:-

أ- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا لتقدير ثبات درجات مقياس الابتكارية الانفعالية ككل مستعيناً بالدرجات التى حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها. وقد تبين أن معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل بعد حذف المفردات غير الثابتة والتي يجب حذفها يساوي (٠,٩٣١) وهومعامل ثبات مرتفع.

ب- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان: تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي لمقياس الابتكارية الانفعالية (بعد حذف المفردات غير الثابتة) بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون يساوي (٠,٩٦٠) ، وباستخدام معادلة "جتمان" يساوي(٠,٩٦٠)، وهومعامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية ككل.

د- **صياغة المقياس في صورته النهائية:** بعد القيام بالمعالجات الإحصائية المناسبة وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية للتحقق من صلاحية المقياس، تم حذف(٣) مفردات غير ثابتة وغير صادقة، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢) مفردة.

ه- **وصف المقياس:** يتكون مقياس الابتكارية الانفعالية في صورته النهائية من (٣٢) مفردة لقياس الابتكارية الانفعالية ـــــ كما هو موضح بملحق رقم (٣) ، وموزعة على أبعاد المقياس الثلاثة : التحضير والإعداد ، الأصالة والإبتكار ، الصدق والفاعلية بالترتيب على النحو الآتي: (١١ ــ ١١- ١٠) مفردة.

و- **تقدير الدرجات:** يجيب المفحوص على مقياس خماسي التدريج بطريقة "ليكرت" من دائماً= ٥، غالباً= ٤، أحياناً= ٣، نادراً = ٢ ، أبداً = ١ ، بحيث تبلغ الدرجة القصوي للمقياس (١٦٠) درجة والدرجة الدنيا تبلغ على المقياس (٣٢) درجة ، ومن ثم تعتبر الدرجة المرتفعة عن درجة البديل المحايد مؤشراً لارتفاع الابتكارية

الانفعالية ، وفي المقابل تعتبر الدرجة المنخفضة عن درجة البديل المحايد مؤشراً لانخفاض الابتكارية الانفعالية.

٣- **اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري The Standard Progressive Matrices.:-**

اعتمدت الباحثة على اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري لجون رافن ، لقياس التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، وكذلك كمحك لتحديد (عينة البحث) فئة المتفوقين دراسيا ، فيتكون هذا الاختبار من (٦٠) سؤالاً موزعة بالتساوي على (٥) مجموعات بكل مجموعـــة (١٢) سؤالاً تبدأ كل مجموعة بأسئلة سهلة ، ثم تتدرج في الصعوبة وكذلك تتدرج المجموعات الخمس في الصعوبة أيضاً، كل سؤال عبارة عن مستطيل به رسومات أو أشكال حذف منها جزء ، والمطلوب من المفحوص أن يتعرف على الجزء المحذوف من بين (٦) أو (٨) خيارات معطاة في أسفل المستطيل في المجمـــوعتين الأولى والثانية، عدد الخيارات (٦) خيارات وفي بقية المجموعات عدد الخيارات (٨) .

- **مبررات اختيار الباحثة للاختبار :**

وقع اختيار الباحثة على اختبار المصفوفات المتتابعة (لجون رافن) من بين بدائل عديدة في هذا الميدان للأسباب الآتية :

١- اعتماد هذا الاختبار على إطار نظري واضح منذ نشأته الأولى ، فقد ظهر الاختبار وتطور في إطار نموذج العاملين (لسبيرمان) وهذه النقطة من أهم مميزات هذا الاختبار.

٢- يعتبر من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة، فمنذ أن ظهر ولأول مرة في بريطانيا عام ١٩٣٨م ظلت تبذل الجهود لتقنينه في مختلف الثقافات في عالمنا المعاصـــر .

٣- يعتبر من أفضل المقاييس في الوقت الحاضر لقياس العامل العقلي العام، وبالتـــالي فهو من أفضل الأدوات البحثية والتشخيصية حيث يكون الهدف من عملية القياس هو تحديد الذكاء العـــام للمفحوص.

٤- كما أنه يوجد له معايير مئينية مستخرجة لكل مجموعة من الفئات العمرية (٩ – ١٥ ســـنة) وهي التي تقع بينها أعمار عينة البحث.

- **صدق الاختبار:**

تم التحقق من صدق الاختبار لدي العينة الاستطلاعية للبحث الحالي، باستخدام صدق تكوين المفهوم، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل اختبار فرعي والدرجة الكلية على الاختبار، حيث بلغت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل اختبار من الاختبارات الفرعية (الاقسام الخمسة) على الاختبار على الترتيب: (٠.٣٥٠**، ٠.٥٢٣**، ٠.٤٢١**، ٠.٦٧٣** ، ٠.٦٢٣**)، وهي معاملات ارتباط مقبولة مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين الاختبار الحالي لقياس القدرة العقلية العامة (الذكاء العام) لدى العينة المستهدفة.

- **ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار ككل بمعامل ألفا كرونباخ و بلغ ثبات الاختبار ككل (٠.٦٨٠) ، وباستخدام التجزئة النصفية كان معاما ارتباط سبيرمان – بروان (٠.٦٧٣) ، ومعامل جتمان (٠.٦٧٣)

وتشير نتائج تحليلات الصدق والثبات إلى أن الاختبار الحالي المستخدم في قياس الذكاء لدي عينة البحث المستهدفة يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

(ب) أدوات المعالجة :

برنامج الكورت (CORT) لتنمية مهارات التفكير (إعداد إدوارد دي بونو / طور من قبل الباحثة ليناسب عينة البحث)

- **الهدف من البرنامج :** صمم برنامج الكورت لتعليم الطالبات مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهن الابتعاد عن أنماط التفكير التقليدية ، ومن خلال البرنامج تصبح الطالبات قادرات على استخدام مهارات التفكير المستقبلي بكفاءة ولديهن ابتكارية في انفعالاتهن .
- **الفئة المستهدفة من البرنامج :** يعرف دي بونو التفكير على أنه المهارة العملية التي يمارس من خلالها الذكاء نشاطه على الخبرة ، ويبين دي بونو(6, 2009) (8 , 1987) De Bono أنه يمكن استخدام أدوات الكورت للطلاب في جميع المراحل (من المرحلة الابتدائية للمرحلة الجامعية) .

- **الكفاءة السيكومترية للبرنامج :** قد أشارت العديد من البحوث التي أجريت في البيئة العربية أو الأجنبية إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية بعض أنماط التفكير ومنها : بحث دونالدسون (Donaldson , 2010) ، وبحث إيمان عثمان (٢٠١٢) ، وبحث رشا الطواشليمي ٢٠١٤) ، وبحث أنس أبو محفوظ (٢٠١٥) ، وبحث تركي (Turky , 2019) .
- **جلسات البرنامج :** قامت الباحثة باختيار الاستراتيجية رقم (٣) التفكير العام من كورت والتي تتحدد في (كورت ١ وكورت ٤ وكورت ٥) مع تعديل التمارين والأنشطة المتضمنة فيها لتناسب طبيعة المرحلة الثانوية ملحق (٣) .وتكون البرنامج من (١٨) جلسة بواقع ثلاث جلسات بالأسبوع ، والجدول التالي يوضح كيفية سير جلسات البرنامج :

جدول (١١) جلسات برنامج كورت

الجلسة	الزمن	أهداف الجلسة
الجلسة الأولى الجلسة التمهيدية	٣٠ ق	١.تتعرف الطالبات على الباحثة . ٢.تتعرف الطالبات على زملائها بالعينة والمجموعات . ٣.تعرف كل طالبة نفسها . ٤.تقيم الباحثة علاقة ودية طيبة مع الطالبات .
الجلسة الثانية التعريف بالبرنامج	٣٠ ق	١.تتعرف الطالبات على الفكرة العامة للبرنامج والهدف منه . ٢.تتعرف الطالبات على مصمم البرنامج دى بونو. ٣.تعرف الطالبات أهمية البرنامج بالنسبة لحياتهم العلمية والعملية المستقبلية.
الجلسة الثالثة معالجة الأفكار واعتبار جميع العوامل	٥٠ق	١.توسيع النظرة لأي فكرة أو موقف ما . ٢.تحدد النقاط الإيجابية أو السلبية ، أو الملفتة للنظر عن الفكرة . ٣.إيجاد أكبر عدد ممكن من العوامل المهمة في موقف ما ؛ من حيث العوامل التي تؤثر على الفرد أوعلى الآخرين أو على المجتمع بشكل عام . ٤.تتخذ القرارات السليمة بناءاً على اكتسابه المهارة (١ ، ٢).

الجلسة	الزمن	أهداف الجلسة
الجلسة الرابعة القوانين والأهداف	٥٠ ق	١.تدريب الطالبات على وضع القواعد والقوانين في مجال ما . ٢.تقييم القوانين بغية تطويرها وتحسينها . ٣. تضع خطوات منظمة عند التفكير بموقف معين ٤.تركز على الهدف الأساسي وراء أي عمل .
الجلسة الخامسة النتائج المنطقية وما يتبعها وأوليات المهمة الأولى	٥٠ ق	١.تحدد النتائج المترتبة على المواقف والأحداث المختلفة . ٢.تتنبأ بنتائج موقف معين . ٣.تميز بين نتائج قصيرة المدى وطويلة المدى ومتوسطة المدى. ٤. تتوقع محاسن وعيوب وأخطار القوانين والقواعد الحالية ٥.تركز انتباهها على ترتيب الأولويات بعد توليد الخيارات المحتملة ٦.تكتشف جميع البدائل التي يتضمنها الموقف .
الجلسة السادسة التخطيط والبدائل والاحتمالات والخيارات	٥٠ ق	١.تخطط جيدا للموقف والجمع بين الأهداف والنتائج . ٢.تجد البدائل والحلول المناسبة عند حل المشكلات . ٣.تتصور البدائل والخيارات التي تفسر الموقف التي يواجهه. ٤.تتوقع البديل المناسب لموقف أومشكلة ما .
الجلسة السابعة القرارات ووجهات نظر الآخرين	٥٠ ق	١.تستخدم أدوات التفكير السابقة كوسيلة مساعدة على اتخاذ القرار السليم . ٢.تتخذ القرار مستخدمة قيمتها الشخصية . ٣.تستفيد من وجهات نظر الآخرين . ٤.تعدل وجهة نظرها الشخصية في ضوء مايطرح من آراء الآخرين
الجلسة الثامنة نعم ولا ابداعي ، الحجر المتدحرج	٥٠ ق	١.تستطيع الطالبة فتح طرق جديدة للنظر للأشياء دون الحكم على الأشياء . ٢.تستخدم الأفكار كوسيلة أو كحجر متدحرج للحصول على أفكار جديدة .
الجلسة التاسعة مدخلات عشوائية وتحدي المفهوم	٥٠ ق	١.تطرح أفكار أو مواقف مقصودة لشيء غير مرتبط بموقف ما للبحث عن أفكار جديدة غير تقليدية . ٢.تتحدى الأفكار والمفاهيم السائدة لإنتاج أفكار جديدة .
الجلسة العاشرة الفكرة الرئيسية وتعريف المشكلة	٥٠ ق	١.تكتشف الفكرة المهيمنة على موقف ما حتى يسهل الهروب منها . ٢.تدرك أهمية تعريف المشكلة وبذل الجهد بهذه الخطوة للوصول لحلول قابلة للتطبيق .

الجلسة	الزمن	أهداف الجلسة
الجلسة الحادية عشر إزالة الأخطاء والربط	٥٠ ق	١.تقوم بتصحيح الأخطاء الواضحة في الموقف بغرض التحسين والتطوير . ٢.تستطيع ربط الأشياء المنفصلة مع بعضها البعض لإنتاج أفكارجديدة .
الجلسة الثانية عشرة المتطلبات والتقييم	٥٠ ق	١.تصبح قادرة على البحث عن المتطلبات في موقف ما . ٢.تضع قائمة بالمتطلبات وإعطائها ترتيباً حسب الأهمية . ٣.تقوم بالحكم على الفكرة في ضوء اشباعها لمتطلبات مهمة
الجلسة الثالثة عشر المعلومات والأسئلة	٥٠ ق	١.تهتم بتحصيل كل المعلومات الممكنة حول موقف أو مشكلة ما . ٢.تقوم بتدوين جميع المعلومات بقائمة خاصة بها . ٣.تفرق بين أنواع الأسئلة الاستكشافية والصيد .
الجلسة الرابعة عشر مفاتيح الحل والتناقضات	٥٠ ق	١.تستطيع توجيه الأسئلة بشكل صحيح. ٢.تستخرج مفاتيح الحل والنظر في استخدامها بشكل منفصل وبشكل مجتمع ٢.تكتشف الأخطاء الرئيسية في المعلومات واستعمالها (التناقض والاستنتاج الخاطيء)
الجلسة الخامسة عشر التوقع والإعتقاد	٥٠ ق	١.تدرك العلاقة بين كمية المعلومات المتوافرة ودرجة التخمين أو التوقع . ٢.تحدد نوع مصدر المعلومات ومعتقداته إذا كان شخصى أو مبني على آراء الآخرين. ٣.تتوقع الفرق بين الافتراضات ، والاعتقادات .
الجلسة السادسة عشر الآراء والبدائل الجاهزة والعواطف	٥٠ ق	١.تعرف طرق استخدام الآراء الجاهزة سواء كانت عامل مساعد أو كبديل ويميز بينها. ٢.تشجيع الطالبات على معرفة العواطف والانفعالات المرتبطة بتفكيرهم ، وبتفكير الآخرين. ٣.تميز بين العواطف الاعتيادية ، وما يسمى بعواطف الذات .
الجلسة السابعة عشر القيم والتبسيط والتوضيح	٥٠ ق	١.تميز بين القيم المرتفعة (العالية أو المقبولة) ، والقيم المنخفضة (الغير مقبولة) والتي تقف وراء حكمنا على موقف ما . ٢.تتمكن من معرفة سبل تبسيط أو توضيح المعلومات .
الجلسة الختامية	٥٠ ق	مراجعة وحدات كورت المستخدمة بالبرنامج (كورت ١ ، كورت ٤ ، كورت ٥)

رابعًا: إجراءات البحث:-

تتحدد إجراءات هذا البحث على النحو التالي:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية المستخدمة في البحث الحالي على أفراد العينة الاستطلاعية.

٢- تحديد أفراد عينة البحث من الطالبات المتفوقات دراسياً بالصف الأول الثانوي باستخدام محك التحصيل الدراسي (فصول المتفوقات دراسياً بالمدارس المخصصة للطالبات الحاصلات على مجموع ٩٠% فأكثر) ، ومحك الذكاء (باستخدام اختبار جون رافن للذكاء) .

٣- توزيعهم عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية، والتحقق من تكافؤ العينتين في المتغيرات الضابطة والمتمثلة في: العمر الزمني، الذكاء.

٤- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الابتكارية الانفعالية على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي يوم الأحد ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٩م.

٥- تطبيق برنامج كورت على المجموعة التجريبية فقط ، وقد استغرق التطبيق شهراً ونصف بداية من يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/٢٧م حتي يوم الخميس ٢٠١٩/١٢/٥م.

٦- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الابتكارية الانفعالية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي يوم الأحد ١٢/٨ /٢٠١٩م.

٧- تحليل استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أدوات البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٨- استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث والثقافة السائدة، وصياغة التوصيات والمقترحات التي أسفرت عنها نتائج البحث.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:-

اعتمد البحث الحالي على عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض واشتقاق النتائج على النحو التالي:

١- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج.

٢- اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لبيان دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى المجوعة التجريبية في متغيرات البحث.

٣- حجم التأثير ومربع إيتا للوقوف على حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، والابتكارية الانفعالية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

نتائج البحث ومناقشتها:-

أولًا: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**".

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الطالبات المتفوقات دراسياً على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية ، المتمثلة في: مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي ، ومهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية بعد تطبيق البرنامج. ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج هذا التحليل:-

جدول (١٢) نتائج تحليل اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية بعد تطبيق البرنامج

المجموعة / المتغير	التجريبية ن = ٣٣		الضابطة ن = ٣١		د.ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة التخيل المستقبلي	١٠.٦٩٧	٢.٩٨٨	٧.٠٠٠	١.٨٩٧	٦٢	٦.٠٦٠	٠.٠٠٠١
مهارة التوقع المستقبلي	١٣.٢٧٢	٢.٠٤٥	٧.٨٧١	٣.٩٨١	٦٢	٦.٨٩٦	٠.٠٠٠١
مهارة التصور المستقبلي	١٢.٤٥٤	٢.٥٧٥	٧.٠٩٧	٣.٤٩٧	٦٢	٧.٠١٠	٠.٠٠٠١
مهارة حل المشكلات المستقبلية	١٢.٣٠٣	٢.٧٧٨	٦.٦٧٧	٢.٦٥٠	٦٢	٨.٢٧٨	٠.٠٠٠١
الدرجة الكلية "التفكير المستقبلي"	٤٨.٧٢٧	٥.٥٦٩	٢٨.٧٢٧	٧.٩٠١	٦٢	١١.٨١٢	٠.٠٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروقا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الطالبات المتفوقات دراسياً على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي ، ومهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، وبمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية، نجد أن هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن تطبيق البرنامج أدي إلى تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية لدي المجموعة التجريبية. وللوقوف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي ، تم حساب معادلة حجم التأثير ومربع إيتا ومربع للبرنامج كما هو موضح بالجدول رقم (١٣):-

جدول (١٣) مدى فاعلية وحجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية التفكير المستقبلي بأبعاده الفرعية لدي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج

المتغير	مربع ايتا	حجم التأثير	مقدار التأثير
مهارة التخيل المستقبلي	٠.٣٧٢	١.٥٣٩	ضخم
مهارة التوقع المستقبلي	٠.٤٣٤	١.٧٥٣	ضخم
مهارة التصور المستقبلي	٠.٤٤٣	١.٧٨٩	ضخم
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٠.٥٢٥	٢.١٠٣	ضخم
الدرجة الكلية "التفكير المستقبلي"	٠.٦٩٢	٢.٩٩٩	ضخم

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن مربع إيتا تراوحت قيمه من (٠.٣٧٢) إلى (٠.٦٩٦)، بينما تراوحت قيمة حجم التأثير من (١.٥٣٩) إلى (٢.٩٩٩) مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي ضخم في تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية .

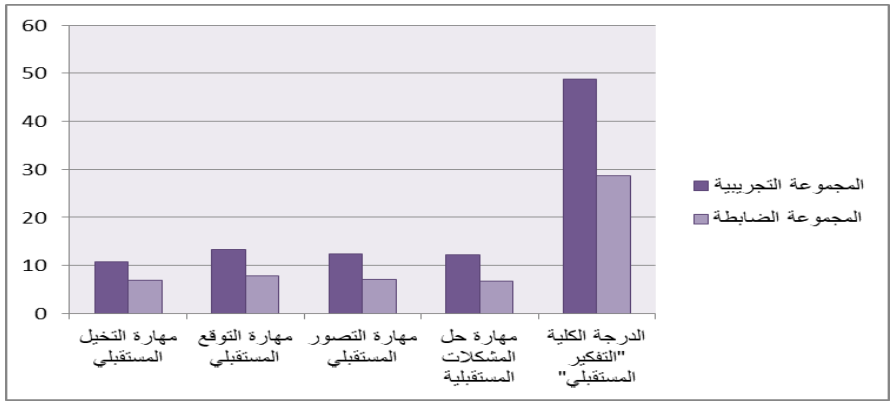

شكل (١) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيةوالضابطة على اختبار مهارات التفكير المستقبلي

يمكن تفسير نتائج اختبار الفرض الأول في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة فتعزي الباحثة ارتفاع درجات الطالبات باختبار التفكير المستقبلي بالمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة إلى فاعلية برنامج كورت الذي ساعد الطالبات على توليد الأفكار الجديدة من خلال تحديهم للأفكار النمطية ، وتخيلهم لأفكار مبتكرة ، وتوقع كل ما هو جديد ، وتصور الحلول العميقة ، والوصول لأدق الحلول لمشكلات مستقبلية

فالبرنامج لديه تصميم متوازي أتاح لكل جزء منه استخدامه وتطبيقه على حدة ، كما أن البرنامج يمتاز من بوضوحه وإمكانية تطبيقه بشكل مباشر ، ويجعل الطالبات يستمتعن بكل أنشطته التي تستثير عقولهن ، وتجدد أفكارهن بإنجازهم للمشاريع والتكليفات المقدمة إليهن ، مما دفعهن لتحمل زمام المسئوولية في طرح الأسئلة وتخيل الأفكار ومناقشتها من أجل توليد كل ما هو جديد وغير تقليدي .

ويمكن تفسير فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية إلى أن طالبات عينة البحث استخدمن مهارات عقلية عليا كالملاحظة الدقيقة والتأمل والتخيل العقلي ، وكذلك افتراض حلول وتصورها وتنظيمها ،وترتيب الأولويات وتوقع الأفضل لحل المشكلات مما أدى إلى زيادة قدرتهم على التفكير المستقبلي .

كما تعزي الباحثة فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى طبيعة مهارات البرنامج خصوصاً تلك المتعلقة بـــ (كورت ١) توسعة المجال الإدراكي حيث إن هذه الأنشطة وفرت خبرات لعينة البحث مكنتهم من ممارسة مهارات متطلبات أساسية للتفكير بشكل عام ، وللتفكير المستقبلي بشكل خاص .

كما ساعدت أنشطة (كورت ٤) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال أنشطة تخيل الأفكار ووضع تصورات لأفكار رئيسية ، وتعريف المشكلات ، وتحدي المفهوم ، وقد ساعدت أنشطة (كورت ٥) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال أنشطة التوقع والتخمين ، والآراء والبدائل والتناقضات .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه بحث وفاء المهري (٢٠٠٥) ، وبحث ماجد الجـــلاد (٢٠٠٦) ، وبحـــث سكينـــة العشري (٢٠٠٧) ، وبحث سميث و رافن Smith & Raven (2007) ، وبحث سري قاسم (٢٠١٠) ، وبحث إيمان عثمان (٢٠١٢) وبحث دعاء مصطفى (٢٠١٢) ، وبحث رشا الطواشليمي (٢٠١٤) ، وبحث أنس ابو محفوظ (٢٠١٥) الذين اثبتوا فاعلية برنامج كورت في تنمية أنواع التفكير المختلفة .

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار (ت) T. test لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي ، ومهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية،. ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج هذا التحليل:-

جدول (١٤) نتائج تحليل اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي على اختبار التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج

التطبيق / المتغير	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		د.ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة التخيل المستقبلي	٧.١٨١	١.٩٧٥	١٠.٦٩٧	٢.٨٩٩	٣٢	٥.٠٧٧	٠.٠٠٠١
مهارة التوقع المستقبلي	٦.٧٥٧	٣.٠٢١	١٣.٢٧٣	٢.٠٣٥	٣٢	١٠.٠٢٢	٠.٠٠٠١
مهارة التصور المستقبلي	٦.٦٦٦	٢.٦٤١	١٢.٤٥٤	٢.٧٥٧	٣٢	٨.٣٦٥	٠.٠٠٠١
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٧.١٢١	٢.٦٣١	١٢.٣٠٣	٢.٧٧٨	٣٢	٦.٩٨٧	٠.٠٠٠١
الدرجة الكلية "التفكير المستقبلي"	٢٧.٧٢٧	٥.٣٩٢	٤٨.٧٢٧	٥.٥٦٩	٣٢	١٣.٧٧٠	٠.٠٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك فروقا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات المتفوقات دراسياً في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي ، ومهارة التصور المستقبلي ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، وبمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس القدرة على التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية، نجد أن هذا الفارق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن تطبيق البرنامج أدي إلى تنمية التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية لدى المجموعة التجريبية. وللوقوف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي لدى المجموعة التجريبية، تم حساب مربع إيتا وحجم التأثير للبرنامج كما هو موضح بالجدول رقم (١٥):-

جدول (١٥) مدي فاعلية وحجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية القدرة على التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج

المتغير	مربع إيتا	حجم التأثير	مقدار التأثير
مهارة التخيل المستقبلي	٠.٤٤٦	١.٠٤٠	كبير
مهارة التوقع المستقبلي	٠.٧٥٨	٢.٤٠٣	ضخم
مهارة التصور المستقبلي	٠.٦٨٦	١.٨٨٦	ضخم
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٠.٦٠٤	١.٤٩٩	كبير جداً
الدرجة الكلية "التفكير المستقبلي"	٠.٨٥٦	٢.٨٨٠	ضخم

ويتضح من الجدول رقم (١٥) أن مربع إيتا تراوحت قيمه من (٠.٤٤٦) إلى (٠.٨٥٦)، بينما تراوحت قيمة حجم التأثير من (١.٠٤٠) إلى (٢.٨٨٠) مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي ضخم في تنمية التفكير المستقبلي ككل ،أما بالنسبة للمهارات كان ضخماً في مهارتي التوقع المستقبلي و التصور المستقبلي ، وكبيراً جداً في مهارة حل المشكلات المستقبلية ، وكبيراً في مهارة التخيل المستقبلي مهاراته الفرعية لدى عينة البحث.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الفرض الثاني، الأمر الذي يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي القائم على برنامج الكورت

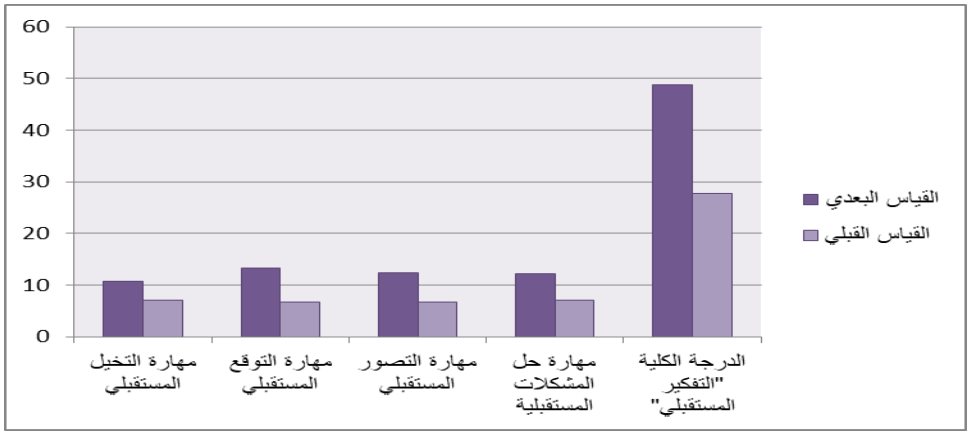

شكل (٢) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي على اختبار التفكير المستقبلي وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الفرض الأول الأمر الذي يؤكد على فاعلية البرنامج ، فترجع الباحثة تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية لدى الطالبات عينة البحث إلى برنامج كورت(CORT) ؛ إلى أن البرنامج التدريبي يعتمد على أنشطة لها أثر كبير في التأثير على قدراتهم العقلية المعرفية ؛ مثل : القدرة على الإبداع والتخيل والتجريد ، والقدرة على التوقع والتصور للأفكار ، ورؤية المشكلات بنظرة مستقبلية ، فكانوا يبحثون على الحلول المتطورة والإبداعية أكثر من الحلول النمطية ، كما ساعدت الأمثلة الشارحة للتوضيح في جذب انتباه الطالبات ، وكذلك ساهمت الأنشطة الفردية أو الجماعية لتنفيذ المهام في إثارة التفكير المستمر لدى الطالبات .

كما يمكن تفسير تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية في ضوء ما أسهمت به أنشطة البرنامج من تنمية شعور الطالبات بالحاجة لبذل الجهد والعمل الجاد للوصول لحد الإتقان في تنفيذ المهام والمشاريع ، كما ساعدت خصائص هذه الفئة من الطالبات (المتفوقات دراسياً) من التفاعل بشكل أكثر إيجابية مع جلسات البرنامج ؛ فهن لديهن قدرة فائقة على الاستدلال العقلي والتجريد ، وحب الاستطلاع ، وطرح الأسئلة ، والقدرة

على الانتباه والتركيز في موضوع معين لفترة طويلة ، والقدرة على الملاحظة والمبادرة والأصالة في التفكير ، ويقظة ذهنية والقدرة على حل المشكلات وميول قيادية والخيال الخصب ، كما يتصفن بالطموح والتطلع إلى المستقبل ، ويضعون دائماً أهدافاً مقصودة يسعون لتحقيقها في المستقبل .

كما لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج أن الطلبة عينة البحث أصبح لديهم قدرة على التخيل لأشكال وصور ذهنية جديدة لم يألفها من قبل ، واستحضار صور من الماضي بهدف الوصول الى ما وراء الحقيقة وبناء أفكار وحلول خيالية غير متوقعة الأمر ، كما تميزن بقدرة عقلية تساعدهن على التكيف مع المعطيات الجديدة ، والتأقلم مع المواقف الطارئة ، ومواجهة المشكلات المستقبلية واتخاذ القرارات السليمة لحلها . الأمر الذى ترجعه الباحثة لفنيات وأنشطة ومشاريع برنامج كروت .

وتتفق نتائج الفرض الثاني مع بحث سامي الأمين (٢٠٢٠ أ) ، وبحث سامي الأمين (٢٠٢٠ ب) ، عريب الفاعوري (٢٠٠٦) الذين أثبتوا فعالية استخدام برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين دراسياً .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثتان اختبار (ت) T. test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية المتمثلة في: التحضير والإعداد ، الأصالة والابتكار ، والصدق والفاعلية بعد تطبيق البرنامج. ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج هذا التحليل:-

جدول (١٦) نتائج تحليل اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج

المجوعة / المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		د.ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحضير والاعداد	٤٦.٢٤٢	٥.٩٢٦	١٩.٨٠٩	٤.٧٠٧	٦٢	١٨.٨١٨	٠.٠٠٠١
الأصالة والابتكار	٤٧.٦٣٦	٨.٨٠٩	٢١.٠٩٦	٤.٠٥٢	٦٢	١٥.٣١٤	٠.٠٠٠١
الصدق والفاعلية	٤٢.٦٠١	٧.٠٧٩	٢٠.٧٦١	٣.٦٣٢	٦٢	١٥.٣٩٨	٠.٠٠٠١
الدرجة الكلية "الابتكارية الانفعالية"	١٣٦.٤٨٤	١٨.٩٤٢	٦١.٦٥٤	٧.٩٦٨	٦٢	٢٠.٨١٩	٠.٠٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية المتمثلة في: التحضير والإعداد ، والأصالة والابتكار ، والصدق والفاعلية ، وذلك بعد تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) من الطالبات المتفوقات دراسياً ، وبمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية الفرعية، نجد أن هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن تطبيق البرنامج أدى إلى تنمية الابتكارية الانفعالية وأبعادها الفرعية لدي المجموعة التجريبية. وللوقوف على مدى فعالية البرنامج في تنمية الابتكارية الانفعالية وأبعادها الثلاثة ، تم حساب مربع إيتا وحجم التاثير للبرنامج كما هو موضح بالجدول رقم (١٧):-

جدول (١٧) مدي فاعلية وحجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الابتكارية الانفعالية وأبعادها الفرعية لدي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج

المتغير	مربع إيتا	حجم التأثير	مقدار التأثير
التحضير والاعداد	٠.٨٥١	٤.٧٧٩	ضخم
الأصالة والابتكار	٠.٧٩١	٣.٨٨٧	ضخم
الصدق والفاعلية	٠.٧٩٠	٣.٩١٨	ضخم
الدرجة الكلية "الابتكارية الانفعالية"	٠.٨٧٥	٥.٢٨٧	ضخم

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن مربع إيتا تراوحت قيمه من (٠.٧٩٠) إلى (٠.٨٧٥)، بينما تراوحت قيمة حجم التأثير من (٣.٨٨٧) إلى (٥.٣٨٧) مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي ضخم في تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته الفرعية لدى عينة البحث.

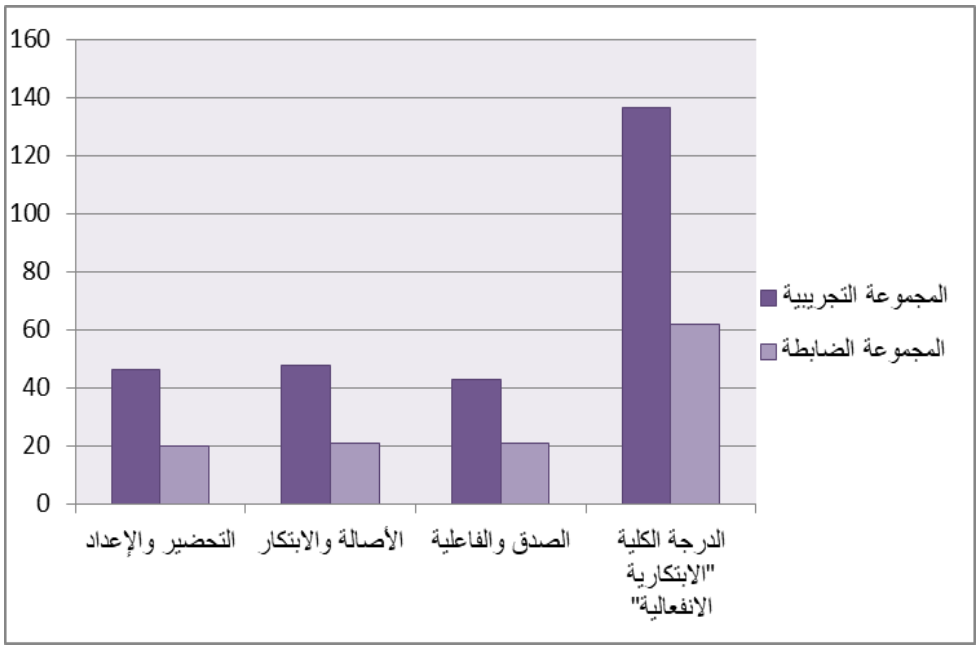

شكل (٣) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية

يمكن تفسير نتائج اختبار الفرض الثالث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة فتعزي الباحثة ارتفاع درجات الطالبات بمقياس الابتكارية الانفعالية بالمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة إلى فاعلية برنامج كورت الذي ساعد الطالبات على الابتكار أثناء ردودأفعالهن وانفعالتهن تجاه المواقف المختلفة ، كما ساهم ذلك في اكتساب الطالبات القدرة على التعبير عن انفعالاتهن بكل ثقة وبطرق متفردة مما انعكس ذلك على قدرهتن على الإبداع في المجال الانفعالي .كما استطعن تطبيق انفعالاتهن بشكل فعال في كل موقف على حدة ، واستطعن أن يكون لكل موقف رد فعل انفعالي مبتكر ومميز .

ولاحظت الباحثة أن محتوي البرنامج التدريبي ساهم في تنمية الابتكارية الانفعالية ؛ حيث ساهمت أنشطة (كورت ١) خبرات لعينة البحث مكنتهم من ممارسة مهارات متطلبات أساسية للابتكار أثناء ردود الأفعال والانفعالات ، كما ساعـدت أنشطـة (كورت ٤) في تنمية أبعاد الابتكارية الانفعالية (الصدق والفاعلية والأصالة والابتكار والتحضير والاعداد) من خلال أنشطة المدخلات العشوائية والحجر المتدحرج ، وتعريف المشكلة التي من خلالهم تقوم الطالبات بتحديد أبعاد أي موقف أو مشكلة يتعرضن لها وبناء عليه يبتكرون رد الفعل والانفعال المناسب .

كما ساعدت أنشطة (كورت ٥) في تنمية أبعاد الابتكارية الانفعالية من خلال أنشطة التوقع والتخمين ، والآراء والبدائل والتناقضات والعواطف والقيم والتبسيط التي ساهمت بأن يكون لكل طالبة انفعالاتها التي تميزها عن غيرها ، وأن يكون لكل موقف انفعال متفرد ومبتكر وجديد . وهذا يتفق مع نتائج بحث حاج شريف بن عوف (٢٠١٠) ، وبحث سيدة محى الدين (٢٠١٤) الذين أثبتوا أن برنامج كورت يسهم في تنمية القدرات الابتكارية ، وبحث (lund,Kronz,1994) ، وبحث (حسام عبد العال ، ٢٠٢١) الذين أسهموا في تنمية الابتكارية الانفعالية .

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثة اختبار (ت) T. test لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية المتمثلة في: التحضير والاعداد ، والأصالة والابتكار ، والصدق والفاعلية. ويوضح الجدول رقم (١٨) نتائج هذا التحليل:-

جدول (١٨) نتائج تحليل اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبيةفي التطبيقين البعدي والقبلي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج

التطبيق / المتغير	القبلي		البعدي		د.ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحضير والاعداد	٣٠.٣٠٠	٧.٠١٢	٤٦.٢٤٢	٥.٩٢٦	٣٢	٩.٣٥٨	٠.٠٠٠١
الأصالة والابتكار	٣٢.٠٦٠	٥.٧٩٢	٤٧.٦٣٦	٨.٨٠٩	٣٢	١٠.٩٨٠	٠.٠٠٠١
الصدق والفاعلية	٣٢.٠٦١	٥.٧٩٢	٦٢.٦٠٦	٧.٠٧٠	٣٢	٨.٤٦٢	٠.٠٠٠١
الدرجة الكلية "الابتكارية الانفعالية"	٩٢.١٢٢	١٣.٣٧١	١٣٦.٤٨٤	١٨.٩٤٢	٣٢	١٢.٤٤٢	٠.٠٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن هناك فروقا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية المتمثلة في: التحضير والإعداد ، والأصالة والابتكارية ، والصدق والفاعلية ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، وبمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية نجد أن هذا الفارق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن تطبيق البرنامج أدي إلى تنمية الابتكارية الانفعالية وأبعادها الفرعية لدى المجموعة التجريبية. وللوقوف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى المجموعة التجريبية، تم حساب مربع إيتا وحجم التأثير للبرنامج كما هو موضح بالجدول رقم (١٩):-

جدول (١٩) مدى فاعلية وحجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الابتكارية بأبعادها الفرعية لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج

المتغير	مربع إيتا	حجم التأثير	مقدار التأثير
التحضير والاعداد	٠.٧٣٢	٢.١٣٩	ضخم
الأصالة والابتكار	٠.٧٩٠	١.٩٣٨	ضخم
الصدق والفاعلية	٠.٦٩١	١.٦٢٠	ضخم
الدرجة الكلية "الابتكارية الانفعالية"	٠.٨٢٩	٢.٦٩٩	ضخم

ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن مربع إيتا تراوحت قيمه من (٠.٦٩١) إلى (٠.٨٢٩)، بينما تراوحت قيمة حجم التأثير من (١.٦٢٠) إلى (٢.٦٩٩) مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي ضخم في تنمية الابتكارية الانفعالية وأبعادها الفرعية المتمثلة في: التحضير والإعداد ، والأصالة والابتكار ، والصدق والفاعلية .

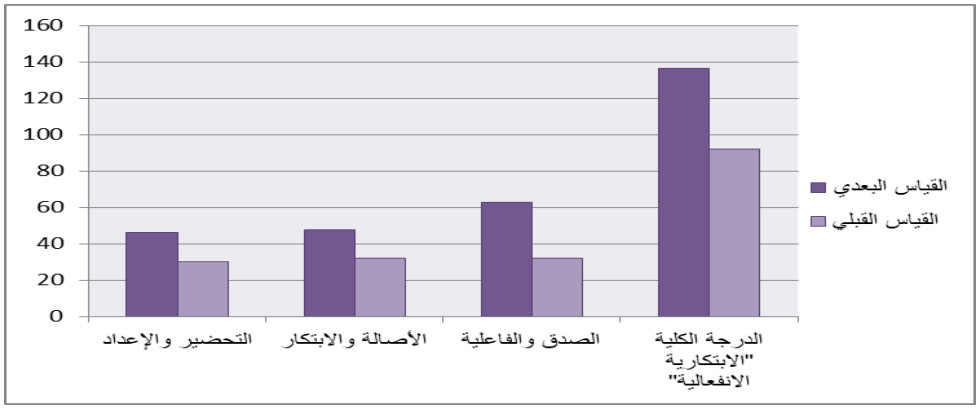

شكل (٤) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الفرض الثالث، الأمر الذي يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي القائم على برنامج كورت ؛ إلى أن البرنامج التدريبي يعتمد على أنشطة لها أثر كبير في التأثير على انفعالتهم الابتكارية ؛ مثل : القدرة على الإبداع والتخيل والتجريد ، والقدرة على توقع الانفعالات ، ورؤية المشكلات بنظرة عميقة ، فكانت الطالبات يبحثن عن الانفعالات المتطورة والابداعية أكثر من النمطية ، كما ساعدت الأمثلة الشارحة للتوضيح والتبسيط في جذب انتباه الطالبات ، وكذلك ساهمت الأنشطة الفردية أو الجماعية المتمثلة في المواقف التي تحتاج لردود أفعال وانفعالات إلى ابتكار الطالبات في تلك الانفعالات حسب كل موقف .

كما ساعدت خصائص هذه الفئة من الطالبات (المتفوقات دراسياً) من التفاعل بشكل أكثر إيجابية مع جلسات البرنامج ؛ فهن لديهن قدرة فائقة على ردود الأفعال المبتكرة ، والانفعالات المتفردة ، وكذلك طبيعتهن كإناث ساعدتهن أن تكون انفعالاتهن هادئة ومبتكرة وتمتاز بالأصالة والجدة .

كما لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج أن الطالبات عينة البحث أصبح لديهن قدرة على التفكير بابتكارية قبل رد الفعل أو الانفعال في أي موقف ، كما تميزن بقدرة انفعالية تساعدهن على مواجهة أي موقف أو مشكلة بابتكارية وأصالة ، الأمر الذى ترجعه الباحثة لفنيات وأنشطة ومشاريع برنامج كورت .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١. اعتماد برنامج كورت كمنهج مستقل في تعليم وتنمية مهارات التفكير بوجه عام في المدارس الثانوية لما له من أهمية كبيرة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي التي لا غنى عنها في اعداد كوادر الدولة من العلماء والباحثين .
٢. الاهتمام بموضوع الابتكارية الانفعالية على المستويين النظري والتطبيقي في برامج التعليم الثانوي بوجه عام ، وفي برامج التعليم العام بوجه خاص .
٣. تخصيص مقرر يركز على تنمية مهارات التفكير في كل مرحلة تعليمية لمواكبة متطلبات الألفية الثالثة .

٤. بث ثقافة الفكر المستقبلي في المجتمع المصرى عبر مؤسساته المختلفه للارتقاء بمستوى التفكير المستقبلي لتكوين شخصيات قادرة على مواجهة المستقبل والنهوض بالوطن .

٥. إعداد برامج تدريبية قائمة على برنامج الكورت موجهه إلى معلمي المرحلة الثانوية للتعرف على مداخل تحسين مستويات مهارات التفكير المستقبلي ، والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً .

البحوث المقترحة :

في ضوء الإطار النظري للبحث الحالي، وما أسفرت عنه من نتائج، يمكن أن تقترح الباحثة عدداً من النقاط البحثية التالية كدراسات مستقبلية، تتمثل فيما يلي

١. دراسة أثر برنامج كورت في تنمية مهارت متغيرات أخرى مثل: التفكير التأملي ، والتفكير الاستراتيجي لعينات دراسية مختلفة .

٢. دراسة أثر برنامج كورت في تنمية مهارت ما وراء المعرفة لطلاب كليات التربية

٣. فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت CORT في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا .

٤. فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥. فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جولمان لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع:

اولاً المراجع العربية :

إدوارد دي بونو ١ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء الأول " توسعة الادراك " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إدوارد دي بونو ٢ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء الثاني " التنظيم " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إدوارد دي بونو ٣ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء الثالث " التفاعل " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إدوارد دي بونو ٤ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء الرابع " الابتكار " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إدوارد دي بونو ٥ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء الخامس " العواطف والمشاعر " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إدوارد دي بونو ٦ (٢٠٠٨) . **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ، الجزء السادس " العمل " ترجمة دينا عمر فيضى ، عمان : دار الفكر العربي .

إيفون فؤاد يونان (٢٠٢٠) الاسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية . **مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية** . ١٤ (٢) ، ١٧٣ –٢٥٤.

السيد عبد المجيد وعبد الناصر عبد الوهاب وكريمة الحريزي (٢٠١٩). تطوير اختبار ملهارات التفكري المستقبلي وتقدير خصائصه السيكومرتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان . **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، ١٩ (٣) ، ٦٨٦–٧٢٣.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣) . محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين " دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٢ " **مجلة أكاديمية التربية الخاصة** . الرياض . ٣، ٣١–٧٣ .

أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨) . الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الإلكسيثميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٨ (٦١) ، ٤٤- ٨٤

أنس محمد سالم ابو محفوظ (٢٠١٥). فاعلية استخدام برنامج الكورت في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الهامشية ، الأردن .

إيمان عبد الحكيم الصافورى ، زيزى حسن عمر (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** . ٣٣ (٤) يناير . ٤٣-٧٢.

إيمان عبد الوارث (٢٠١٦) . فاعلية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب الصف الأول الثانوي . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** . ٧٥ يونية . ١٧-٥٨.

إيمان على خضر (٢٠٠٦) .استخدام برنامج كورت وأثره على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة . (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

إيمان علي خضر (٢٠٢٠) . فعالية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، ١٢ (٤٣) ، ٣٥٣ – ٤٢٧.

إيمان محمد عثمان محمد قاسم (٢٠١٢) . فعالية التدريب باستخدام برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

تهاني محمد سليمان (٢٠١٧) . فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية . **مجلة التربية العلمية** ، ٢٠ (٦) ، ١ –٣٦ .

جودت أحمد سعادة (٢٠١٠) .**أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** . الأردن ــ عمان : دار ديبونو .

جمعان بن محسن الزهراني (٢٠٢١) . تطوير مقرر الفقه (٢) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي لتعلم المستجدات الفقهية . **المؤتمر الدولي الإفتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول الناشر ٢٢ –٢٦ يناير ٢٠٢١** ، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث ، ١ – ١٨ .

حاج شريف محمد ابن عوف (٢٠١٠) . فاعلية برنامج الكورت للتفكير في تنمية بعض القدرات الابداعية والذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بالجزيرة أبا. (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الاسلامية .

حجاج غانم أحمد علي (٢٠١٧) . التفكير البنائي والابتكارية الانفعالية ووجهة الضبط الأكاديمي كمؤثرات على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ٨٧ ، ٢٣٥ – ٢٨٠ .

حسام محمد عبد العال (٢٠٢١) . نموذج إرشادي تكاملي مقترح لتنمية الإبداع الإنفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، ١٤ (٣٣) ، يناير ، ٥٨١ – ٦٤٢ .

خالد الخليفة (١٩٩٥) . دراسة مقارنة لمشكالت الطالب المتفوقين دراسياً والطالب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة والحاجات الارشادية لهم . **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، الاحساء ، جامعة الملك فيصل.

خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبد السلام (٢٠١١) . **الموهبة والتفوق** . عمان : دار الفكر .

دعاء محمد مصطفى (٢٠١٢) . أثر برنامج كورت في تحسين مهارة حل المشكلات لدى طالبات قسم تربية الطفل . **مجلة كلية التربية** . جامعة اسيوط . ٢٨ (١) يناير ، ٤٧٩-٥١٦ .

رشا رجب عيد (٢٠١٥) . الابتكار الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة دراسات عربية في علم النفس** ، مصر ، ١٤ (٤) ٦٦٥-٧٠٥ .

رشا مصطفى الطواشليمي (٢٠١٤) . فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلاب الجامعة . (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

سامي عبد الله الطاهر (٢٠١٤) . فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابداعي والذكاء لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم . **(رسالة دكتوراه غير منشورة)** . كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

سامي عبد الله الأمين (٢٠٢٠ أ) . فاعلية برنامج " الكورت " فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب المستوى الثانى المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم . **مجلة القراءة والمعرفة** . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٢٣ ، ١٩٣ – ٢٢١.

سامي عبد الله الأمين (٢٠٢٠ ب) . فاعلية برنامج " الكورت " فى تحسين معدلات الذكاء غير اللفظي لدى طلاب المستوى الثانى المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم . **مجلة القراءة والمعرفة** . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٢٤ ،٥٥– ٩٢.

سعيدة عطار (٢٠١٢) . مشكلات الطلبة المتفوقين في المدارس الجزائرية . **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** . ٨ ، ١٦٩-٢٠٠.

سماح محمد ابراهيم اسماعيل (٢٠١٤) . برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٥٩،٦٥– ١٣١

سهاد المللي (٢٠١٠) . الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين . **مجلة جامعة دمشق** . ٣ (٢٦) ، ١٣٥ – ١٩١.

سلوى محمد عمار (٢٠١٥) . فعالية برنامج باستخدام التعلم الخدمي في تدريس القضايا المعاصرة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ .**(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية،جامعة الفيوم

سمية المحتسب ، رجاء سويدان (٢٠١٠) .أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج cort لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي بفلسطين ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** . ٢٤ (٨) ١– ٣٤ .

سيدة محمد نور محي الدين مونه (٢٠١٤) . فاعلية برنامج اثرائي مقترح ومعدل من برنامج كورت بمضامين اسلامية لتنمية الذكاء والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد : دراسة تجريبية على طلاب وطالبات كلية التربية جامعة كردفان . (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الاسلامية .

شيرين محمد أحمد دسوقي (٢٠١٠) البناء العاملي للابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها،٢١ (٨٢) ، ١٦٩ – ٢١٢ .

شيماء على عبد الهادي عبد المنعم (٢٠١٦) . فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي . (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .

صالح محمد على أبو جادو ، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) . **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**. عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

عادل سعد يوسف خضر (٢٠٠٩) . الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي . **مجلة التربية القطرية** ، ٣٨ (١٧٠)٩٤ – ١٤٠ .

عبد الرحمن سيد سليمان ، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٥) . الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً كما يدركون المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام ، **مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة** . الرياض . ٦ ، سبتمبر ٦٩-١٣٠.

عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣) . **مقدمة في التربية الخاصة** . مصر : مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع .

عبد المعطي سويد (٢٠٠٣) . **مهارات التفكير ومواجهة الحياه** . العين : دار الكتاب الجامعي .

عريب حمود الفاعوري (٢٠٠٦) . تأثير استخدام برنامج كورت رقم (٤) بعنوان الإبداع في القراءة الناقدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مركز ريادي عين الباشا ، **للقاء العربي الأول لخبراء الكورت: الكورت تحت المجهر**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ١٥٥– ١٨٧

عماد حسين حافظ (٢٠٠٩) . أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)** . كلية التربية . جامعة حلوان .

علية عبد الرحمن محمد (٢٠١٤) . أثر برنامج تدريبي للبرمجة العصبية اللغوية في تنمية الابداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

غرم الله عبد الرازق الغامدي (٢٠٠٩) . التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة . **(رسالة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية . جامعة أم القرى .

فاطمة جميل عبد الله صوص (٢٠١٠) . استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين . (**رسالة ماجستير غير منشورة**) . كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح العظيم .

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧) . **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** . ط ٣ . عمان : دار الفكر .

كريمان عويضة منشار (٢٠٠٢) . الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة . **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها . ١٢ (٥٢) ، ١٠-٤٦.

ليلى عبد الرحمن عبد العظيم (٢٠٠٤) . بعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**. كلية التربية . جامعة الخرطوم .

لينا على أبو صفية (٢٠١٠) . فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقا . (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) . كلية الدراسات العليا . الجامعة الأردنية .

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١) . **تطوير التعليم في عصر العولمة** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

محمد بخيت عبده (٢٠١٣) . فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية**(رسالة دكتوراه غير منشورة)**.كلية التربية. جامعة عين شمس

محمد رزق البحيري (٢٠١٢) . النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيـــرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتمـــاعي . **مجلـــة دراســـات عربية في علم النفس** ، ٣ (١١) ، ٣٦٥-٤١٧.

محمد رضا البغدادي (٢٠٠٩) . رؤى بحثية في تدريس المتفوقين في مجال التخصص ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الفيوم . ٩ ، نوفمبر ١٠-١١.

محمد عبد المحسن النوبجرى ، عبد المجيد سيد منصور (٢٠٠٠) **الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعيين العربي والعالمي**.الرياض مكتبة العبيكان

محمد على مصطفى محمد (٢٠٠٣) . اللابداع الانفعالي والحساسية والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ٢٨ (١٣) ، ١٩١ – ٢٤١ .

محمد على عبد الوهاب (٢٠١٥) . تعليم التفكير كمدخل لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الكورت . **مجلة البحث العلمي في التربية** . ع ١٦ (١) . ٣٠٥-٣٢٨ .

مرفت حامد محمد هاني (٢٠١٦) . فاعلية مقرر في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملى لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية . **مجلة التربية العملية** .١٩(٥) ، سبتمبر . ٦٥-١٢٢ .

منى غازي أبو نعيم (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي ، **مجلة كلية تربية** ، جامعة الاسكندرية ، ٢٤ (٤) . ٥٣١ ـــــــ ٥٥٠ .

نسرين يوسف الربايعة (٢٠١١) . فاعلية برنامج الكورت في تنمية دافعية الانجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي . (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية . الأردن .

هبة صلاح إبراهيم مرسي (٢٠١٩) . تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئة . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (١٠٨) ١-٧٢.

هند أحمد عبد المجيد (٢٠١٧) . فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية** . ع ١٨ (٤) . ٤٠٧- ٤٣٨.

هيام عبد الراضي أبو المجد (٢٠١٢) . أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية بعفيف . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٢٦ (٣) . يونيو . ٢٠٨ – ٢٥٤.

وليد عبد الكريم ونجوان إبراهيم (٢٠٢٠) . فعالية برنامج تدريبي قائم على التدفق النفسي في تنمية الابداع الانفعالي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بأسوان . **مجلة البحث العلمي في التربية** . كلية التربية . جامعة أسوان . ١١ (٢١) . ٣٢٨ – ٣٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Adanalı, R. (2018). The effect of digital documentary production through field work on geography students' problem-solving skills. **Journal of Education and Training Studies,** 6(1), 114-124**.**

Agler,c (1993) .The direct teaching of thinking skills for improvement of reading comprehension skills .**A dissertation Presented to the School of Education for the Doctoral degree of Education,** Darake University , USA

Atance , Cristina (2008) . Future thinking in young children . **Assocation for psychological science** . Canada . p . 275 .

Averill (2004). emotional intelligence and emotional creativity compared .**Psychological Inquiry** , 15 , 1 228 – 233 .

Averill, J. R. (1999). Intelligence, emotion and creativity: From trichotomy to trinity. In R. Bar-On & D. A. Parker (Eds.), **Handbook of emotional intelligence** (pp. 277-398). San Francisco, CA: Jossy-Bass.

Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (1999). Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.), **International review of studies on emotion** (pp. 269-339). London: Wiley .

Averill, J. R., & Nunley, E. P. (1992). **Voyages of the heart: Living an emotionally** *creative life.* Free Press.

Burton, L. (2005). The fascinating future: Futures studies- past, present, and future. **Futures Research Quarterly**, 21 (1), 69-74.

Bloch,(2002) . **Adolescent volent clinique et prevention**, Paris dunod

Christion, Crews (2008) .**Introduction to Future Studiesand Scenario Planning, Waitt Foundation** . available at: www.wfs.org, , last visit at: 3 – 3 – 2015

Daniel L Schacter, Roland G Benoit, Felipe De Brigard, Karl K Szpunar (2015). Episodic future thinking and episodic counterfactual thinking: Intersections between memory and decisions , **Neurobiology of learning and memory** , 117 , 14-21.

De Bono , E (1987) **. CORT Thinking Programs, work cards and teachers' nots** . Chicago :s.r.a.

De Bono, E. (2009): **A De Bono teachers' academy program, CoRT thinking lessons. CoRT1: perceptual breadth the complete learning, planning, and teaching guide for teachers, administrators, and home schoolers**. USA: the opportunity thinker.

Deardorff, D. S. (2009): P**erceptions based reality; thinking with CoRT cognitive research trust. Canoga park, California**, USA: mica & the McQueen group Inc.

Donaldson, J. A (2010): A Critical Thinking Module Evaluation. **The 11th International Conference on Education Research : New Educational Paradigm for Learning and Instruction September 29 – October 1**, Walden University, USA ,Pp.1-20.

Frolova, S., & Novoselova, K. (2015). Emotional creativity as afactor of individual and family psychological wellbeing. International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, **Research, and Practice**, 2(1),30-43.

Ghadiri, F.& Abdi, B. (2010). Factor structure of emotional creativity inventory (ECI-Averill, 1999) among Iranian undergraduate students in Tehran Universities. **Procedia social and behavioral sciences**, 5, 1442-1446.

Hicks , D (1998) . **Vision of the Futur : Why need to teach for Tomorrow** . UK : Wrentham Book .

Hulya Kaya , Gonul Bodur , Nazik Yalniz (2014) . The Relationship between High School Student' Attitudes toward Future and Subjective Well – being . **, Original Research Article** . procedia – Social and Behavioral Sciences , 116 (21) , 3869-3873 .

Jennifer M.Gidley (2010) .Globally scanning for Megatrends of the mind : Potentail futures of futures thinking , **Original Research Article** , 42 (10) 1040-1048.

Jones, A; Buntting, C; Hipkins, R; McKim, A; Conner, L; Saunders, K (2012). Developing Students' Future Thinking in Science Education, **Research in Science Education**, 42 (4) Aug, pp 687-708.

Mayer, John D. and Salovey, Peter (1997). "**What Is Emotional Intelligence?" in Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications**. P. Salovey and D. J. Sluyter, eds. New York, NY, Basic Books.

passing , D .(2003) : A Taxonomy of future Higher Thinking Skills Informatics , **Science Education** , 2 (1), pp 79-92

Salih , O(2019) . The Effectivement of CORT 1 (Breadth) Program in Developing the Achievement of 1 st Year University Students in English Reading Comprehension . **Journal of Tikrit University for humanities** ,23 (8) . 39-56**.**

Soroa, G., Gorostiga, A., Aritzeta, A., 7 Balluerka, N. (2015).A shortened Spanish version of emotional creativity inventory (the ECI-s). **Creativity Research Journal,** 27 (2), 232-239

Turkey ,J (2019) . The Impact of Using the First and Third parts of the CORT Program on the Development of Thinking for Talented Student in Tafila Governorate . **Journal of Studies in Education** ,9 (3) . 72 -91.

Tripp, D (1980). The evaluation of the De Bono (CoRT) thinking project: some theoretical issues , **Studies in Educational Evaluation** و 6(2) 185-194.

Trnka, R.; Zahradnik, M.& Kuška, M. (2016). Emotional creativity and real-life involvement in different types of creative leisure activities. **Creativity research journal,** 28 (3), 348- 356.